نداء الوطن

nidaalwatan.com

الخميس 22 أيار 2025 | العدد 1581 | السنة السادسة | 16 صفحة | السعر 200000 ل.ل.

«اللقاء القاتل» بين الأسد وجنبلاط في كتاب

14 |

العقارات تتحرّك.. والخليجيون ينتظرون حصرية السلاح

8 |

حقبة لبنانية فلسطينية جديدة

قَدِّمْ سلاحك...

2 |

■ محليات 4 |

معركة صيدا تحتدم... وشعار قرى شرقها «للإنماء وحسن الجوار»

■ العالم 11 |

تحت ضغط صعود اليمين... فرنسا تتحرّك للتعامل مع خطر «الإسلام السياسي»

أسرار

- تُصرّ السلطات المعنية على تسأُّم المتهمين الفلسطينيين المسؤولين عن إطلاق الصواريخ من الجنوب، والمتوارين داخل مخيم عين الحلوة، وتعتبر عدم تسليمهم إشارة سلبية من الفلسطينيين تجاه السلطات اللبنانية، على رغم الوعود بتسليمهم.
- يقول خبراء في الشأن الانتخابي إن الأرقام التي حققتها «القوات اللبنانية» في مدينة زحلة، يمكن أن تُشكّل دفعاً لما يمكن أن تشهده مدينة جزين في المرحلة الرابعة والأخيرة من الانتخابات البلدية والاختيارية في الجنوب.
- اعتباراً من الإثنين المقبل، تنتقل المعارك الانتخابية من البلديات إلى اتحادات البلديات، ويشهد بعض الاتحادات معارك كسر عظم في ظل تقارب الأصوات بين المتنافسين.

انتهى زمن السلاح الفلسطيني في لبنان

«لاءات» القمة اللبنانية - الفلسطينية

أنهى البيان اللبناني - الفلسطيني المشترك، بعد قمة جمعت الرئيس اللبناني جوزاف عون والرئيس الفلسطيني محمود عباس، في قصر بعبدا، مفاعيل «اتفاق القاهرة»، الذي كان ساريا، على رغم إلغائه، والذي شرّع العمل العسكري الفلسطيني انطلاقاً من لبنان.

هذا العمل العسكري الفلسطيني، أو كما كان يسمّى «الكفاح الفلسطيني المسلّح» في لبنان، كان بدأ إثر هزيمة العرب في حرب حزيران 1967، أو كما سميت «نكسة الـ 67»، منذ ذلك التاريخ، قرر الفلسطينيون عدم الاعتماد على الدول العربية، ولا سيما منها دول المواجهة، فقرروا إنشاء جيشهم الخاص الذي عُرف بـ «جيش التحرير الفلسطيني».

من الفوضى إلى اتفاق القاهرة

استباح الفلسطينيون لبنان وانتهكوا السيادة اللبنانية في عهد الرئيس شارل حلو، هذه الانتهاكات أدت إلى صدامات عسكرية بين الجيش اللبناني والمسلحين الفلسطينيين، ولم تهدأ إلا بعد توقيع اتفاق القاهرة في خريف العام 1969 الذي شرّع العمل الفلسطيني المسلح، بعدما كان هذا العمل المسلح موجوداً قبل الاتفاق، بحكم الأمر الواقع.

وعلى رغم اتفاق القاهرة، فإن الفلسطينيين انتهكوا بنوده، فكان الصدام الثاني مع الجيش اللبناني في أيار من العام 1973. ثم كان الانفجار الكبير في نيسان 1975 في عين الرمانة والذي كان مؤشراً إلى بداية الحرب في لبنان.

عام 1982، تذرعت إسرائيل بالوجود العسكري الفلسطيني لتجتاح لبنان، ما أدى إلى خروج منظمة التحرير الفلسطينية، بقيادة ياسر عرفات، من لبنان إلى تونس، لكن المخيمات الفلسطينية بقيت وبقي السلاح فيها.

عهد جديد ومرحلة جديدة

اليوم، ومع المرحلة الجديدة بعد انتهاء «حرب الإسناد والمشاغلة» وقبول لبنان باتفاق وقف إطلاق النار، طُرِح مجدداً وضع المخيمات الفلسطينية انطلاقاً من الفصائل الفلسطينية المسلّحة. من هنا جاءت زيارة الرئيس محمود عباس للبنان، وكانت القمة اللبنانية - الفلسطينية مع الرئيس جوزاف عون، وكان لافتاً جداً البيان المشترك وأبرز نقاطه:

يؤكد الجانبان التزامهما بمبدأ حصرية السلاح بيد الدولة اللبنانية، وإنهاء أي مظاهر خارجة عن منطق الدولة اللبنانية. كما يؤكدان أهمية احترام سيادة لبنان واستقلاله ووحدة أراضيه. ويعلنان إيمانهما بأن زمن السلاح الخارج عن سلطة الدولة اللبنانية، قد انتهى.

يؤكد الجانب الفلسطيني التزامه بعدم استخدام الأراضي اللبنانية كمنطلق لأي عمليات عسكرية، واحترام سياسة لبنان المعلنة والمتمثلة بعدم التدخل في شؤون الدول الأخرى والابتعاد عن الصراعات الإقليمية.

يتفق الجانبان على تعزيز التعاون في مجال مكافحة الإرهاب والتطرف، وضمان عدم تحول المخيمات الفلسطينية إلى ملاذات آمنة للمجموعات المتطرفة.

البيان المشترك... تحولات نوعية

مصدر سياسي رفيع قال لـ «نداء الوطن» إن البنود الآنفة الذكر هي مؤشر مهم إلى تحولات نوعية في مقاربة الطرفين اللبناني والفلسطيني للتحديات الأمنية المشتركة، وتكشف عن إرادة سياسية جديدة لإعادة تنظيم العلاقة على أسس سيادية وسياسية واضحة.

ويعتبر المصدر أن تأكيد الجانبين على التزام مبدأ حصرية السلاح بيد الدولة اللبنانية، خطوة استراتيجية تهدف إلى استعادة الدولة سلطتها الكاملة على أراضيها. وهذا المبدأ يعكس قناعة مشتركة بأن التجارب السابقة، التي سمحت بوجود سلاح خارج إطار الدولة، أدت إلى نتائج كارثية على الاستقرارين اللبناني والفلسطيني، على حد سواء. وقد بات من الواضح أن استمرار هذا الواقع لم يعد مقبولاً لا داخلياً ولا إقليمياً، في ظل تبدلات المشهد الأمني والسياسي في المنطقة. كما أن الإشارة إلى أن «زمن السلاح الخارج عن سلطة الدولة قد انتهى» تعني بداية مرحلة جديدة تقوم على منطق الدولة الواحدة القادرة، وتستند إلى إرادة شعبية مشتركة دفعت ثمناً باهظاً للحروب والاشتباكات والصراعات.

رسالة تهدئة

وتابع المصدر أن التركيز على تعزيز التنسيق بين السلطات الرسمية اللبنانية والفلسطينية يؤشر إلى إدراك الطرفين خطورة الانفلات الأمني داخل المخيمات الفلسطينية، خصوصاً بعد الأحداث المتكررة التي شهدتها بعض المخيمات في السنوات الأخيرة. ويُفهم من هذا البند وجود توجه نحو تعزيز الشراكة الأمنية والإدارية، بما يتيح ضبط الوضع في المخيمات ضمن رؤية متكاملة تأخذ بالاعتبار السيادة اللبنانية والخصوصية الفلسطينية.

ويعتبر المصدر أن تعهد الجانب الفلسطيني بعدم استخدام الأراضي اللبنانية كنقطة انطلاق لأي عمليات عسكرية هو تطور لافت، يتقاطع مع إعلان لبنان المتكرر عن سياسة النأي بالنفس. فهذا الموقف لا يضمن فقط تجنيب لبنان تداعيات الصراعات الإقليمية، بل يعكس أيضاً وعياً فلسطينياً بأهمية حماية الوجود الفلسطيني في لبنان من الانزلاق نحو التوظيف السياسي أو العسكري من قبل قوى خارجية.

ويرى المصدر أن هذه النقطة تشكل توافقاً لبنانياً فلسطينياً على ضرورة التصدي لأي نشاطات إرهابية أو متطرفة، خصوصاً مع ازدياد المؤشرات إلى محاولات بعض الجماعات استغلال هشاشة الوضع الأمني داخل المخيمات. إن هذا التعاون لا يهدف فقط إلى ضبط المخيمات، بل يندرج أيضاً ضمن الرؤية الشاملة للأمن الوطني اللبناني والأمن الجماعي الفلسطيني، ويقطع الطريق أمام أي محاولة لتحويل المخيمات إلى بيئة خارجة على القانون.

العبرة في التنفيذ

ويختم المصدر أن «هذه البنود مجتمعة تدل على تحول في العقل السياسي والأمني لدى الطرفين، يقوم على مبدأ الشراكة في تحمل المسؤولية، ويؤسس لإطار تفاهم أمني قد يشكل مرجعاً لأي تفاهمات مستقبلية على مستوى الدولة والمخيمات. إلا أن نجاح هذا المسار مرهون بترجمته إلى إجراءات عملية وتوفير غطاء سياسي داخلي ودولي يضمن تطبيقه بعيداً عن الحسابات الفئوية أو الضغوط الخارجية.

في المحصّلة، تبقى العبرة في التنفيذ، خصوصاً أنها ليست المرة الأولى التي يعد فيها الفلسطيني بالتزامه احترام السيادة اللبنانية، فهل يلتزم هذه المرة؟

عباس الذي جاء إلى بيروت حاملاً معه ملفات سياسية وأمنية ملحة تهدف إلى تعزيز التعاون بين السلطة الفلسطينية والدولة اللبنانية، سيستكمل لقاءاته في بيروت ويستقبله رئيس الحكومة نواف سلام ظهر اليوم في السراي الحكومي.

غارات إسرائيلية مكثفة

وعشية الاستحقاق البلدي والاختياري في جولته الأخيرة جنوباً السبت، ارتفع منسوب الحماوة مع تعدد الخروقات الإسرائيلية حيث استهدفت غارة إسرائيلية صباح الأربعاء سيارة في بلدة عين بعال الواقعة في قضاء صور جنوب لبنان، أدت إلى مقتل حسين نزيه برجي من بلدة الرمادية. وقال الجيش الإسرائيلي إنه استهدف القيادي في «حزب الله» حسين نزيه في الغارة على صور.

أيضاً، استهدفت مسيّرة قرابة الواحدة من بعد الظهر، آلية بوكلين، في بلدة ياطر، مما أدى إلى وقوع قتيل. ومساء استهدف الطيران الإسرائيلي دراجة نارية في بلدة عيترون والمستهدف هو محمد ابراهيم حيدر.

الأوضاع الأمنية عشية الاستحقاق الانتخابي، تابعها رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة أمس مع وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار حيث جرى البحث في المستجدات والتحضيرات لإنجاز المرحلة الأخيرة من الانتخابات البلدية والاختيارية في محافظتي الجنوب والنبطية.

ونشرت وزارة الداخلية والبلديات قرار تقسيم مراكز الاقتراع في محافظتي لبنان الجنوبي والنبطية، وتتمنى على الناخبين التأكد من ورود أسمائهم في المراكز قبل التوجه للتصويت، حرصاً على حسن سير العملية الانتخابية.

كما في زحلة كذلك في جزين! نجّنا من التجارب

رامي نعيم *

كما في زحلة كذلك في جزين، لا تُدخلنا يا ربّ في التجارب ونجّنا من الشرير آمين. والشرير هنا ليس «التيار الوطني الحر» الذي لم يعد قادراً على حسم المعركة في جزين منفرداً بل «الثنائي الشيعي» الطامح إلى إعادة زمن وصاية عين التينة على عروس الشلال. أما التجارب التي نتضرع إلى الله أن ينجّينا منها فهي ضعف بعض النفوس أمام مغرياتٍ عازارية أو بعض «الحلو» من بيت الحلو.

المعركة في جزين هي معركة تأكيد هُويّة قضاء قرّر القضاء على هيمنة ورقة تفاهم مار مخايل مستعيداً سيادته فانتخب نائبة مشرّعة تليقُ بها النيابة غادة أيوب ونائباً متواضعاً وصلباً في آن عاش في جزين وشرب من مياهها سعيد الأسمر، بعدما ظنّ الجميع بأن جزين هي قلعة العونيين ومسقط رأس رئيس الجمهورية السابق والرئيس الفخري لـ «التيار الوطني الحرّ» ميشال عون.

جزين اليوم تخوض معركة مصيرية وهي حسمت على مستوى القضاء نتيجة اتحاد بلدياتها لصالح «القوات اللبنانية» في خطوة واضحة ومعبّرة عن ثبات المزاج الشعبي على خطى السياديين، لكنّ «القوات» تحتاج إلى الفوز في عاصمة القضاء لما لهذا الفوز من دلالات واضحة خصوصاً وأن المعركة ضد الجميع كما معركة زحلة. فالمتحالفون ضدّ «القوات» لكسرها في جزين هم: «التيار الوطني الحرّ» ، «حركة أمل» و«حزب الله»، الحزب «السوري القومي الاجتماعي»، النائب السابق زياد أسود. جميعهم يخافون وصول رئيس حزب «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع للاحتفال مساء السبت المقبل في ساحة جزين. جميعهم يخافون من صورة الحكيم مع سيدة المعبور، جميعهم يهالهم مشهد الانتخابات النيابية في الـ 2022 حين أشرفت شمس «القوات» على قلعة العونيين، لكنّ تحالف عازار بالتحديد اليوم مع العونيين يُعطي فرصة كبيرة للقوات المتحالفين مع العائلات الجزينية لتحقيق انتصار تاريخيّ وتحضيريّ للانتخابات النيابية المقبلة. ومن عوامل القوة أيضاً عند «القوات» اسم المرشح لـ «التيار الوطني الحرّ» وتاريخ شقيقه الذي كان رئيساً سابقاً للبلدية في جزين قبل الـ 2016 ولقيّ معارضة جزينية واسعة أدت إلى شلل في البلدية ناهيك عن شكاوى بحقه في أكثر من ملف.

وفي السياق يرى العونيون أن الانتخابات الحالية في جزين مصيرية فهُم خسروا اتحاد بلديات البترون واتحاد بلديات كسروان واتحاد بلديات المتنين الجنوبي والشمالي وخسروا زحلة والجديدة وجونيه والعديد من البلدات والمدن الكبيرة ويحتاجون إلى فوز في جزين يُعيد لهم بعضاً من خطاب النصر قبيل الانتخابات النيابية المقبلة.

في المقابل تتحدث الأرقام عن تقارب كبير بين المتنافسين، ففي حين ينطلق القواتيون من حوالى 2100 صوت في جزين المدينة يقابلهم «التيار» بحوالى 2000 صوت في جزين إلا أن الفارق لمصلحة «التيار» هو في عين مجدلين حيث يحظى التيار بحوالى 400 صوت مقابل 200 لـ«القوات اللبنانية»، وستكون الساعات المقبلة حاسمة في تحديد هُوية جزين السياسية للمرحلة المقبلة خصوصاً وأن رئيس «التيار الوطني الحرّ» النائب جبران باسيل سيزور جزين غداً في محاولة لشدّ العصب العوني مقابل موجة شعبية كبيرة خلقتها نتائج انتخابات زحلة في قلوب الفريق السيادي من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب.

يبقى أن جزين تحتاج نفساً سيادياً في ظل هيمنة سلاح «حزب الله» لسنوات وسنوات على قضائها وناسها وسياسييها، وهي مُحاصرة بمطار عسكريّ لحزب إرهابي وبعض الذين خافوا ولا يزالون من علم أصفر هُنا وإصبع مرفوع هناك، وما علينا سوى تحفيز الجزينيين على الضرب بيد من حديد وحسم الخيارات في مواجهة الزاحفين إلى عين التينة والضاحية الجنوبية عبر صناديق الاقتراع.

* نائب رئيس التحرير

حصاد «إسناد الحزب».. خسائر انتخابية «مفزعة»

هل تُعلن «الجماعة الإسلامية» الانفصال عن «حماس»؟

سامر زريق

ليست «الجماعة الإسلامية» بمنأى عن مندرجات زيارة الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى بيروت، حيث تشير المعلومات إلى وجود إجماع قيادي لإعلان فك الارتباط التنظيمي مع «حركة حماس»، ولا سيما غداة الحصاد الانتخابي الكارثي. فخلال الاستعدادات للاستحقاق البلدي، واجهت ارفضاضاً عن التحالف معها من قبل القوى السياسية والاجتماعية والدينية على اختلاف مشاربها، حتى في المناطق التي تعد من معاقلها التقليدية.

هذا الرفض يعد ترجمة لمناخ بدأ في التشكّل إبان الحرب، ودفع بقياداتها إلى خروج جماعي من لبنان لتسكين المزاج الاجتماعي. وعقب توقيع «حزب الله» اتفاق الإذعان، انطلقت نقاشات داخل أروقة التنظيم، محصورة بضغط قيادات كانت تعارض في الأصل التحوّل إلى «بيدق» حمساوي، والاشتراك في الحرب، من أجل تبني قرار فصل الارتباط عن «الحركة».

ازداد تأييد هذا التوجه نتيجة وضع الذراع العسكرية «قوات الفجر» في المقداف، وبتحريض ضمني من «الحزب» ضمن مساعيه للتلطي خلف السلاح السني رغم هشاشة تأثيره السياسي، وما أفضى إليه من اعتقال عدد من شباب التنظيم، الذين خرج بعضهم في ما بعد.

في موازاة حالة النفور الاجتماعي التي نجم عنها إربك داخلي واسع، ولا سيما أنها تطورت بشكل سلبي تحت تأثير ما يتداول به من «فيتو سعودي»، رغم عدم صحته، بلغ حدّ عجز «الجماعة» عن ترشيح أشخاص باسمها، واضطرارها إلى اعتماد مسميات «جمعياتية»، كما هو الحال في طرابلس التي ولد فيها التنظيم، وخرّجت أبرز قادته، أو التستّر بغطاء تحالفي سياسي – عائلي في بعض الأرياف.

ومع ذلك أتت النتيجة كارثية، حيث خسرت في طرابلس حتى على صعيد المخاتير، رغم أنها دفعت بالعديد من المرشحين في هذا المضمار للمرة الأولى، وبالكاد نجح مختار «عتيق» بفارق نحو 20 صوتاً في أحد الأحياء. كما عجزت اللائحة التي قادها مسؤولها في طرابلس والشمال عن تحقيق أي خرق في البداوي.

الخسائر «المفزعة» تُثبت فشل التقارب مع «الحزب» في تحصيل مغانم في الدولة

وامتدت الخسائر لتطال باقي الحواضر والأرياف، وخصوصاً معاقلها التقليدية، مثل «بينين» أكبر البلدات العكارية، و«بطرماز» في الضنية، وبلدة «القلمون» الطرابلسية المحافظة للمرة الأولى منذ عام 1998. وبالإجمال خسرت كل النزالات الانتخابية التي خاضتها ما خلا استثناءات محدودة وغير مؤثرة. والحال نفسه ينسحب على البقاع.

أما في بيروت، فقد حال الخوف من تأثيرها السلبي في صناديق الاقتراع دون دخولها مركب التوافق العريض، لكن الطامة الكبرى هي الاستعاضة عنها بخصمها اللدود عقائدياً «جمعية المشاريع الإسلامية» لتكون رافعة التوافق السنية، ونجاحها في ذلك أيّما نجاح. فيما حققت اللائحة التي شكلتها بالشراكة مع النائب نبيل بدر خرقاً وحيداً عبر العميد المتقاعد محمود الجمل، بقوة حضوره الشخصي معزّزاً بـ «قبة باط» شعبية سنية في وجه النائب فؤاد مخزومي.

وكان الحصاد في العاصمة عدد هزيل من المخاتير اضطرّوا للتخلّي عن «اللافتة التنظيمية» والانضواء ضمن تحالفات شعبية واجتماعية. في حين يُعزى الانتصار الذي حققته في بلدات إقليم الخروب إلى «تيار المستقبل» الذي يواصل قادته عملية توزيع البلوكات والماكينات الانتخابية لضمان تشظي التمثيل السني، والإسهام في تأكيد الحاجة إلى زعيمه «المخلّص» كـ «ضمانة» متعددة الأوجه، للمناصفة، للسلم الأهلي، للاعتدال، للتمثيل القادر على التأثير في المعادلات السياسية.

إزاء هذه الخسائر «المفزعة» التي لن تبددّها نتائج صيدا والقرى الحدودية السنية حيث لديها حضور بارز، بل يمكن أن تزيدها، وثبوت فشل طرح التقارب مع «الحزب» في تحصيل «مغانم» في بنية الدولة، يضغط مجلس شورى «الجماعة» وقيادات سابقة وحالية على الأمين العام محمد طقوش لتوظيف هذه اللحظة السياسية وسياقاتها الإقليمية من أجل إعلان الانفصال عن «حماس»، وإطلاق معالجات جدية لحصاد إسناد «الحزب»، مدعومة بخطاب تصالحي وانفتاحي ينطلق من المتغيرات السياسية الجذرية في المنطقة، وسط خشية متعاظمة من تكرار السيناريو البلدي في الاستحقاق النيابي العام المقبل، والخروج من المعادلة السياسية إلى الهامش.

بيد أن طقوش لا يزال متردداً في الإعلان عن القرار رغم قناعته به، بسبب ارتباطه تنظيمياً ومالياً بـ «حماس» التي أتت به إلى سدّة القرار، فضلاً عن سيطرتها على الجناح الأمني والعسكري لـ «الجماعة» الذي كان خاضعاً لإمرة نائب رئيسها صالح العاروري، وبعد اغتياله صار قراره في عهدة أحد قادتها أيمن شناعة. وهذا ما يجعل الضغط الداخلي يأخذ طابعاً أكثر صلابة وشمولاً للحد من تأثير مصير «حماس» على «الجماعة الإسلامية»، والحؤول دون توريطها في مناورات مع «العهد» ومظلة الدعم العربية والدولية التي يتمتّع بها.

الطامة الكبرى الاستعاضة عن «الجماعة» في بيروت بخصمها اللدود عقائدياً «المشاريع»

مروان الأمين

من «التسونامي» العوني إلى «التسونامي» القواتي

استحضر الزخم الذي حققته «القوات اللبنانية» في الانتخابات البلدية مشهد «التسونامي العوني» الذي اجتاح صناديق الاقتراع في الانتخابات النيابية عام 2005، وسط ترجيحات بأن يمتد هذا المدّ القواتي إلى الاستحقاق النيابي المقبل.

ورغم أوجه الشبه في الصورة العامة، فإن المقارنة بين الظاهرتين تبقى سطحية، إذ تختلف الأسباب والسياقات بشكل جوهري.

فـ «تسونامي التيار الوطني الحر» عام 2005 ارتكز على عاملين أساسيين: الركيزة الأولى، الاتفاق الرباعي بين القوى الإسلامية الرئيسية آنذاك، والذي رأى فيه المسيحيون محاولة لإعادة إنتاج منظومة ما بعد الوصاية السورية، مع استمرار تهميش التمثيل المسيحي وحضورهم في مؤسسات الدولة.

أما الركيزة الثانية فقد جاءت بمثابة محاكاة للركيزة الأولى، حيث استمر «التيار الوطني الحر» بالخطاب السيادي الذي يحاكي الوجدان المسيحي في العلن، الذي لخّصه في ما عُرف بـ«الكتاب البرتقالي» وقدّمه للرأي العام المسيحي الغاضب، قبل أن يُسحب لاحقاً من التداول. أقول «في العلن» لأن ما جرى في الواقع كان أقرب إلى عملية خداع واسعة للمسيحيين، إذ تبيّن لاحقاً أن الرئيس ميشال عون كان قد أبرم اتفاقاً سرياً مع قوى المعانقة في العاصمة الفرنسية باريس، وذلك قبل عودته إلى لبنان.

في المحصلة، لم ينبثق «التسونامي العوني» من مشروع وطني متماسك أو رؤية استراتيجية راسخة، بل تشكّل كارتداد سياسي على الاتفاق الرباعي، مدفوعاً بخديعة الخطاب السيادي والإصلاحي الموجّه للرأي العام المسيحي. لكنه بدأ بالانحسار تدريجياً حين دخل «التيار» في دهاليز المحاصصة وتقاسم المغانم، وتحوّل التفاهم الباريسي السري مع قوى الممانعة إلى اتفاق مار مخايل العلني مع «حزب الله».

في المقابل، بَنَت «القوات اللبنانية» حضورها السياسي على قاعدة راسخة من الثوابت الوطنية، أبرزها احتكار الدولة للسلاح، تعزيز دور الدولة ومؤسساتها، الحفاظ على علاقات متوازنة مع العالم العربي والمجتمع الدولي، والشفافية ومحاربة الفساد وتحديث الأداء المؤسساتي ومكننته. هذا الالتزام لم يقتصر على الخطاب السياسي، بل تُرجم عملياً في الأداء البرلماني والوزاري، ما أضفى صدقية على مواقفها.

طبعاً «القوات اللبنانية» ليست حزباً من جنس الملائكة، بل شأنها شأن أي حزب سياسي، قد وقع في أخطاء خلال مسيرته، إلا أنها لم تجعل من مصالحها الحزبية تتقدم على المصلحة الوطنية أو سلّماً تتجاوز عبره ثوابتها، وقد برهنت عن ذلك في أكثر من محطة مفصلية، كما في تبني ترشيح العماد جوزاف عون لرئاسة الجمهورية، وتراجعها عن دعم النائب فؤاد مخزومي لرئاسة الحكومة لصالح القاضي نواف سلام انسجاماً مع مقتضيات المعركة السياسية. وإن كان حقها المشروع، كما هو حق أي طرف فاعل في الحياة السياسية اللبنانية، أن تسعى إلى ترسيخ حضورها السياسي، لكنها تفعل ذلك من دون التفريط بمبادئها.

في الخلاصة، استند «التسونامي» العوني إلى موجة ظرفية هشّة قوامها ردّ فعل شعبي وخطاب خداعي سرعان ما تكشفت حقيقته، بينما جاء صعود «تسونامي القوات» مدفوعاً بعوامل أكثر رسوخاً. وقد شكلت التحولات الإقليمية، ولا سيما الضربة التي تلقاها المشروع الإيراني في لبنان والمنطقة، رافعة إضافية لمشروع ومسار «القوات» باتجاه قيام دولة سيّدة وإصلاحيّة.

جميع هذه العوامل التي عزّزت صدقية مسارها وخطابها السياسي، لاقت صدى واسعاً لدى الرأي العام المسيحي، الذي يرى في مشروع الدولة خياراً تاريخياً ومصيرياً يعبّر عن تطلعاته السياسية والوطنية، فكان «التسونامي القواتي».

رفيق خوري

من رفع العقوبات إلى الفوائد المشتركة

رفع العقوبات الأميركية عن سوريا ليس مجرّد هدية ثمينة لدمشق قدّمها الرئيس دونالد ترامب بطلب من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان. فهو أيضاً فتح للأبواب السورية أمام الشركات والاستثمارات الأميركية. وهو عملياً نوع من رفع العقوبات عن لبنان وكلّ الدول والمؤسسات والشركات والكيانات التي كانت تخضع للعقوبات الأميركية إذا تعاملت مع دمشق. والورشة المنتظرة لإعادة تنظيم العلاقات بين لبنان وسوريا بعد سقوط نظام الأسد وقيام إدارة جديدة منفتحة على العرب والعالم برئاسة أحمد الشرع تحسّنت ظروفها. فالعلاقات اللبنانية مع سوريا مأزومة ومحكومة بالنفوذ الإيراني تختلف عنها مع سوريا مرتاحة عربياً ودولياً وخالية من التأثير الفارسي ودور «حزب اللّه» العسكري على الأرض السورية. كما أن العلاقات السورية مع لبنان مأزوم ومدار بقوة «حزب اللّه» والهيمنة الإيرانية وسطوة المافيا المالية والسياسية والميليشيوية تختلف عنها مع لبنان أمامه فرصة مفتوحة للنهوض الاقتصادي بعد الفرصة السياسية التي بدأت بعهد رئاسي جديد وحكومة جديدة. ذلك أن بناء الدولة في كل من البلدين الشقيقين هو الضمان لاستقرار علاقات طبيعية. وما كان ذلك ممكناً في حال اللادولة في لبنان مع «دويلة» السلاح وحال النظام السلطوي على حساب الدولة في سوريا. وحجر الأساس الآن هو تسليم الإدارة الجديدة في سوريا بأن معمّقتها هي بناء دولة، والقطع مع النظرية التي سادت طويلاً وخلاصتها أن سوريا «قضية» وأن لبنان والأردن وفلسطين فروع لأصل هو الشام. ومن هنا، تبدأ الورشة التي جرى التفاهم على العمل الجدي فيها خلال لقاء رئيس الحكومة نواف سلام والرئيس أحمد الشرع بدعم سعودي واضح ظهر في رعاية وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان في جدّة لمحادثات بين وزيري الدفاع اللبناني والسوري.

وإذا كان إيجاد حلّ لعودة النازحين السوريين في الوطن الصغير إلى بلادهم هو المسألة الملحّة في بيروت، فإنّ تنظيم العلاقات يحتاج إلى حلول لقضايا قديمة منذ استقلال البلدين، وقضايا مستجدة فرضها نظام الأسد، ومسائل طارئة. من ترسيم الحدود البرية والبحرية بين دولتين سيدتين كانت دمشق تتهرّب منه إلى إعادة النظر في «معاهدة الأخوة والتعاون» وأكثر من مئة اتفاق لمصلحة الوصي السوري بينها اتفاق على نسب الإفادة من نهر العاصي جاء على حساب لبنان. وهذه مهمة لا تتحمّل البطء التقليدي الذي ساد محاولات تنظيم العلاقات بين البلدين، لأنّ تركها بلا حلول يؤذي لبنان وسوريا معاً، بعدما كان يؤذي لبنان وحده. والمهم أن دمشق خرجت من العزلة العربية والدولية في ظل النظام السابق وداعمه الإيراني كما خرجت بيروت من العزلة العربية والدولية التي تسببت فيها هيمنة حلفاء و «حزب اللّه». ولا مجال بعد اليوم للتدخل في الشؤون الداخلية، ولا لفرض سياسات خارجية. ولا مهرب من التكامل بين البلدين في إعادة الإعمار التي تهدّم الكثير من الفرص الاستثمارية للشركات اللبنانية والسورية والكثير جداً من فرص العمل بعدما وصلت نسبة البطالة إلى أرقام عالية ونسبة الفقر إلى أرقام مخيفة. فضلاً عن أن العلاقات بين الشعبين أعمق ممّا تفعله الحكومات، بصرف النظر عن ذكريات ما فعله الجيش السوري في لبنان وما فعله عسكر «حزب اللّه» في سوريا.

والأمل هو في ألّا يتكرر ما وصفه المفكر السوري الراحل الطيب تيزيني بالقول: «عبارة زعيم تاريخي ترجمتها هي: زعيم فوق التاريخ».

الخميني وورثته جمّدوا تاريخ المنطقة وبن سلمان أعاد تحريكه

شارل جبور

لم يعرف الشرق الأوسط أسوأ من الثورة الإيرانية كونها ليست مجرّد حركة تخريبية لديها عقيدة توسعية لا تؤمن بدول وكيانات وحدود ودساتير، إنما نجحت في السيطرة على دولة كبرى لها تاريخ وموارد وقدرات، واستخدمت إمكاناتها في أربعة اتجاهات أساسية:

الاتجاه الأول، استهاضي للواقع الشيعي في المنطقة، وقد حوّلت نفسها إلى مرجعيتهم الدينية والسياسية، وأخرجتهم من ولاءاتهم للدول التي يشكلون جزءاً لا يتجزأ منها، إلى الولاء لخطها ونهجها وتوجهاتها، وبالتالي حولتهم إلى حالات اعتراضية وغير مندمجة مع أولويات الدول التي يشكلون أحد مكوناتها.

الاتجاه الثاني، انتزاعي للورقة الفلسطينية من الدول العربية والسنية، والتطحي خلف هذه الورقة في محاولة لإخفاء مشروعها المذهبي، والتغلغل في الدول العربية عن طريق المزايدة بهذا العنوان، والعمل على تقويض الأنظمة العربية من خلال التسلل إليها ونشر الفوضى داخلها، والاستحواذ على هذه الورقة بغية الدخول على خط التفاوض مع الولايات المتحدة.

الاتجاه الثالث، صراعي وتضخيمي من خلال تصوير العالم بانه منقسم إلى قطبين: «الشيطان الأكبر»، وإيران التي تواجه هذا الشيطان، والهدف من هذا التضخيم تصوير نفسها بأنها وريثة الاتحاد السوفياتي، وإلغاء أي خيار ثالث، وتحييد ما أمكن من دول تحت عنوان «إما معنا وإما ضدنا»، وتوظيف هذا الصراع من أجل التمدّد والتوسّع.

الاتجاه الرابع، تحالفي مع نظام الأسد والفصائل الفلسطينية والحوثيين، ولولا التحالف الاستراتيجي مع البعث السوري لما تمكّن النظام الإيراني من الدخول إلى الساحتين اللبنانية والفلسطينية، خصوصاً في زمن الحاجز العراقي مع صدام حسين.

والهدف الأساس لإيران كان إبقاء حالة الحرب في الشرق الأوسط، وهذا الهدف من طبيعة استراتيجية وعقائدية وتكوينية، لأنه من دون الحرب لا تستطيع التوسع والتمدّد ونشر ثورتها العنفية، الأمر الذي يتناقض مع علة وجودها، وبالتالي جمّدت إيران التاريخ بمنعها المنطقة من الذهاب إلى السلام والاستقرار، وأبقتها في حروب متواصلة ومستمرة.

وقد شاءت الظروف أو الأقدار أو العناية الإلهية أن تتقدّم شخصية شابة في المملكة العربية السعودية إلى موقع المسؤولية، وقرّرت إخراج المملكة من الدور الكلاسيكي للدولة التي تريد الخير لشعبها وشعوب المنطقة، وتربطها أفضل العلاقات مع معظم دول العالم، إلى الدور الرائد سعودياً وإقليمياً ودولياً ويمكّنها من نشر الخير وتعميمه من موقع قوة وشراكة مع صناع القرار في العالم، وجل ما كان مطلوباً تحقيقاً لهذه النقلة النوعية والاستراتيجية وجود شخصية تتحلى بالجرأة والرؤية، وأن تبدأ التحديث من داخل المملكة، وأن ترسم خريطة الطريق التي تجعل منها دولة استقطابية لدول العالم أجمع.

كيف يمكن ربط لبنان بالمسار الجديد؟

وبمعزل عمن يكتب التاريخ، فهناك من يجيّد حركته، وهناك من يسرّعها، وقد جمّدت الثورة الخمينية التاريخ، والأمير محمد بن سلمان أعاد تسريع وتيرة حركته من خلال ربط المملكة واستطراداً المنطقة بحركة العالم والبشرية، لأن من يجيّد هذه الحركة يجدها في بلده ودائرة تأثيره ونفوذه، ولكنه لا يستطيع تجميدها كونياً، والكون يسير باتجاه البحث عن الأفضل دائماً للإنسانية وفي المجالات كافة.

ونجاح أي بلد يكمن في قدرة قيادته على ربط حركته مع حركة العالم، وليس في عزله عن هذه الحركة. إن توهّم قيادة أن بإمكانها ضبط حركة الكون والبشرية على سعاتها، هذا النوع من القادة على غرار الخميني وورثته، يسيئون كثيراً إلى بلدهم وشعوبهم باستجرارهم الموت والشقاء والحروب والفوضى وعدم الاستقرار.

ونجاح الأمير محمد يكمن في إرادته وتصميمه على تجاوز العقبات الداخلية وتهيئة البنية التحتية التي تجعل من المملكة مساحة جذب والتقاء دول العالم وفي طليعتها الولايات المتحدة، ونجاحه أيضاً في ضبط ساعته على التوقيت العالمي، وقد مكّنته جهقوزيته من التقاط المومنتم الدولي والإقليمي الذي بدّل وجه المنطقة من أجل وضع الشرق الأوسط على الخريطة الدولية بعدما كان الخميني وورثته أزالوها عن هذه الخريطة، ويبقى السؤال عن كيفية ربط لبنان بالمسار الجديد بعدما جقدت الممانعة حركته على مدى نصف قرن؟

معركة صيدا تحتدم... وشعار قرى شرقها «للإنماء وحسن الجوار»

محمد دهشة

على مسافة يومين من موعد الانتخابات البلدية والاختيارية في الجنوب، يوم السبت في 24 أيار الجاري، تسارعت وتيرة التحضيرات على مستويين: الأول، بين اللوائح المتنافسة لجهة استقطاب المزيد من الناخبين، وقد اعتمدت سقوفاً عالية من الشعارات ترقى إلى مستوى عمل الوزارات، والثاني، إدارياً لجهة تسليم التصاريح للمندوبين واستقبال طلبات من يريد الانسحاب من السباق.

وفي مدينة صيدا التي تشهد معركة انتخابية محتدمة لم يسبق لها مثيل، لجهة عدم تحالف القوى السياسية مع بعضها البعض، ودعم لوائح مختلفة، رست بورصة الترشيحات على 96 مرشحاً لعضوية المجلس البلدي، بعدما انسحب 15 مرشحاً من أصل 111 تقدموا بطلباتهم رسمياً في سراي صيدا الحكومي، وهم موزعون على ست لوائح، إضافة إلى المستقلين.

واللوائح المتنافسة هي: «سوا لصيدا» برئاسة المهندس مصطفى حجازي، «صيدا بدها ونحنا قدها» برئاسة الصيدلي عمر مرجان، «نبض صيدا» برئاسة المهندس محمد دندشلي، لائحة «صيدا بتستاهل» وهي غير مكتملة ومؤلفة من 16 مرشحاً ومدعومة من «الجماعة الإسلامية»، «صيدا تستحق» برئاسة المهندس مازن البزري، وهي مؤلفة من 7 مرشحين، ولائحة «رئيس عالي جبينك يا لبنان» برئاسة أحمد جرادي.

تؤكد مصادر مطلعة أن القوى الصيداوية لا ترغب في خوض المعركة البلدية ضد بعضها البعض تحت عنوان سياسي، بل تركت لها طابعاً عائلياً حيناً، وشبابياً مدفوعاً بالرغبة في التغيير أحياناً، ومستقلة أو منفردة أحياناً أخرى. وقد حرصت هذه القوى على استخدام مصطلح «الدعم» لهذه اللائحة أو تلك، في إطار حساباتها المتعلقة بالأعداد والقوة الناخبة، تمهيداً للانتخابات النيابية المقبلة في أيار 2026.

وتوضح المصادر أن التنافس اتخذ أشكالاً مختلفة، بدءاً برفع الصور في الشوارع والساحات، وعلى لوحات الإعلان، وبين الأحياء وأعمدة الكهرباء، مروراً بزيارة روابط العائلات، وتنظيم الجولات الميدانية، وعقد اللقاءات الانتخابية، وإعلان أسماء أعضاء اللوائح، وصولاً إلى المهرجانات الشعبية، والتواصل مع العائلات بشكل فردي وجماعي.

وفي قرى شرق صيدا، تتشابه المعارك الانتخابية وترفع جميعها شعاراً واحداً «التطوير والإنماء وحسن الجوار»، ففي بلدة عين الدلب، تشهد معركة كسر عظم بين لائحة «نبض عين الدلب» برئاسة رئيس البلدية الحالي داني جبور، وهي مقفلة ومؤلفة من 12 مرشحاً، وتدعم مرشح المختار أنطوان منصور، وبين لائحة «بكرا أحلى» برئاسة أنطوان سميا، وهي مكتملة أيضاً وتدعم مرشح المختار نبيل شلهوب، علماً أن عدد الناخبين في البلدة يبلغ نحو 1800، يقترع منهم عادة نحو 1200.

وفي بلدة لبعا في قضاء جزين، تتخذ المعركة الانتخابية طابعاً حماسياً وتنافسياً، ولكن ودياً وعائلياً، كما يؤكد أبناؤها، وذلك بين لائحتين: الأولى، «معاً لحماية لبعا أرضاً وإنساناً»، وهي برئاسة الدكتور بسام حنا رومانوس، وهو شقيق رئيس البلدية الحالي فادي رومانوس، والرئيس السابق مارون رومانوس، ومؤلفة من 9 أعضاء، بينهم المرشحة لاريسا بول فارس.

بينما اللائحة الأخرى «لبعا كلنا سوا»، أُلّفق على رئاستها مداورة لثلاث سنوات بين المرشحين مارون بو فرحات وميشال رعد، وهي مقفلة بـ 9 مرشحين أيضاً، وتضم ثلاث مرشحات هن: برلا محفوظ، ونانسي محفوظ، وماريا إسحق رعد. علماً أن عدد الناخبين فيها يبلغ قرابة ألف و250، ويتوقّع أن يقترع منهم ما بين 800 و850 شخصاً.

عرش لبنان لا يتّسع لمَلِكين... تجاهل العقوبات نموذجاً

مريم مجدولين اللحام

منذ قرابة عقدَين ومعيار نجاح الحكومات المتعاقبة على إدارة لبنان، يُحسب في مقدار تأجيلها للانهيار وتفاديها للمصائب في لعبة «البطاطا الساخنة»، لا في خُطط تُنفّذ وإجراءات تُتّخذ ورؤية تنفيذية تُطبّق. وما هو مؤكّد أن ثقة ظروفاً محلية، دولية وإقليمية سانحة قد تُمكّن حكومة سلام من إظهار أنها لن تكون كسابقاتها في نادي القطيع.

عرش لبنان لا يتّسع لملكين: أحدهما شرعي على الورق والآخر موازٍ يفرض ما تيسّر له.

كان هذا منذ عقود. تكاد الصورة اليوم تنقلب رأساً على عقب، و«بطاطا الدولة العميقة باتت بركانية السخونة» لا تُقذف لحكومة لاحقة بل تنفجر بيد الإصلاحيين المُفترضين. فإما يكون لبنان دولة سيادية أو تسود الدولة الموازية المسلّحة وتلقي باللبنانيين نحو حضيض أكبر، وإن أبدى قرابطوها بعض المرونة في الاستجابة النسبية لاشتراطات العهد والمجتمع الدولي والعربي الحاضن.

حكومة الإصلاح ورؤية أورتاغوس

في ذروة انطلاق طقوس تسلّم الحكومة اللبنانية الحالية لمهامها، وبدايات تنفيذ ما اصطُلح على تسميته «وعود العهد الجديد» الإصلاحية التغييرية، أُطلقت توقعات ضمنية بالقطيعة مع ماضٍ طويل من الفساد والتسيّب والتواطؤ مع شبكات إجرامية عابرة للحدود، وتفكيك شبكات تمويل الإرهاب. وباب تطبيق ذلك، بمحاسبة القضاء اللبناني للبنانيين المدرجين على لوائح العقوبات الأميركية، سواء من قبل مكتب مراقبة الأصول الأجنبية (OFAC) أو قانون ماغنيتسكي العالمي.

حتّى وقت قريب، كان العمل على تفكيك «مفاصل الدويلة» ضرباً من الرجم بالغيب، المُستهجَن لدى كثيرين، وكان حتى الحديث عن الاقتصاد الموازي، جِكراً على من يطلق محازبو «حزب الله» عليهم لقب «صهاينة الداخل». أمّا اليوم، فتصريحات المبعوثة الأميركية للبنان مورغان أورتاغوس، الترغيبية عن جذب الاستثمارات للبنان عوضاً عن التوجه للاستدانة من صندوق النقد في حال تفكيك قوة «حزب الله» العسكرية وشبكات تمويله، يوسّع باكورة الأمل ويدفع باللبنانيين مطالبة الحكومة بأخذ ملف العقوبات على محمل الجدّ، لا بل توسيع المحاسبة لتطال المسهّلين، من محامين ومحاسبين وصرّافين وغيره.

غض الطرف عن العقوبات

ولعلّ قضية رجل الأعمال ناظم سعيد أحمد تُجسّد أهم حالات «غض النظر» المرفوض بعد اليوم. فأحمد، المصنَّف من بين أبرز ممولي «حزب الله» والمتهم بقيادة شبكة دولية لتبييض الأموال عبر تجارة الأعمال الفنية، لا يزال حتى اليوم حراً طليقاً، رغم صدور مذكرة من مكتب التحقيقات الفيدرالي (FBI) بحقه، ووضع مكافأة مالية لمن يُدلي بمعلومات تؤدي إلى اعتقاله. مجموعته الفنية التي قُدرت قيمتها بـ 160 مليون دولار لم تكن سوى واجهة لتمرير الأموال. ومع ذلك، لم تبادر الحكومة الإصلاحية الحالية إلى اتخاذ أي إجراء قانوني بحقّه وبحق أمثاله (من السلسة والتجار)، ولم تُفتح أي تحقيقات تُذكر لا فيه ولا بنحو 330 شخصاً وكياناً لبنانياً مدرجاً على لوائح العقوبات.

فهل يكون هناك استجابة جزئية...؟

ربّما يغيب عن أذهان متابعين كثيرين للأحداث الاقتصادية، ما حدث في العام 2015، تحت ضغط مباشر من وزارة الخزانة الأميركية، وكيف أُجبر مصرف لبنان، برئاسة حاكمه آنذاك رياض سلامة، على تعديل قانون مكافحة تبييض الأموال (القانون 2015/44)، في سياق من التشدّد ضد تمويل الإرهاب.

تعديلات أسفرت عن إقفال عدد من المصارف، أبرزها «بنك جمال ترست» و«بنك التمويل»، بعد أن تبيّن تقديمها خدمات مالية لأفراد خاضعين لعقوبات، من بينهم أمين شري، أدهم طباجة، حسن فرّان وعلي الشعار.

لكن هذه الحملة لم تلبث أن خمدت، وسرعان ما أعادت القوى النافذة المتشابكة مع «حزب الله» تموضعها عبر شبكة مالية بديلة، أكثر احترافية وسرية، تجاوزت الطوائف والمناطق، واستعانت بواجهات مسيحية وسنّية ودرزية لإخفاء علاقتها المباشرة بـ «الحزب». ذلك لم يكن مجرد تمويه، بل إعادة إنتاج متقنة للنظام الموازي.

إصلاح حقيقي مطلوب

ولكي تستعصي فضائل «العهد الجديد للبنان» ومنجزاته على الحصر، للمصرف المركزي دور في صنع واقع مختلف، انطلاقاً من تفعيل دور «هيئة التحقيق الخاصة» و«لجنة الرقابة على المصارف»، الذراعان الأساسيان الأبرز لمصرف لبنان المركزي في مواجهة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

فمع تفكك هذه الأجهزة الرقابية، ازدهرت الاقتصادات النقدية خارج المنظومة الرسمية، وانهار القطاع المصرفي برمّته. والأسوأ، أن هذه المنظومة الموازية موّلت بشكل غير مباشر كلّاً من «حزب الله» والنظام الأسدي السابق، رغم العقوبات الدولية الصارمة المفروضة عليهما، ومنها قانون قيصر.

ويعني هذا الكلام أنّ ما يُقال عن الإصلاحات الاقتصادية-المالية، التي يهتم لأمرها وزراء «كلنا إرادة»، وكانت قاعدةً لسلسلة من اقتراحات القوانين البرلمانية لنواب التغيير، كان الهدف منها الإصلاح طبعاً، ولكنه إصلاح «منزوع الدَسَم» لجهة عدم شملها لتفكيك شبكات «اقتصاد الكاش». اليوم، يدفع اللبنانيون ثمن اقتصاد مخطوف ونظام مالي مفكك، فالشعارات لا تعني شيئاً إن لم تترافق مع خطوات ملموسة تضرب الإرهاب في عقر تمويله. وعلى الحكومة اللبنانية أن تبادر فوراً إلى توضيح موقفها من الأفراد الخاضعين للعقوبات، واستعادة هيبة مؤسسات الرقابة المالية، وتأكيد التزامها بالتعاون الدولي في مكافحة تمويل الإرهاب والجريمة المنظمة.

العرش في لبنان لا يتّسع لملكين. فإما أن تُستعاد الدولة، أو يُكرّس الانهيار كأمر واقع. ما دون ذلك... ليس إصلاحاً، بل تواطؤ مكشوف.

آراء

اتحاد البلديات مدخل إلى لامركزية إدارية موسّعة وفق إجراءات محدّدة

القاضي أنطوان الناشف

حدّد قانون البلديات في المواد 114 – 136 كيفية إنشاء اتحاد البلديات وطبيعته القانونية وصلاحيات مجلس الاتحاد ورئيس الاتحاد وآلية التمويل بما يؤمّن للامركزية إدارية موسّعة في حال تطبيق هذه المواد بصورة صحيحة.

يُعرّف اتحاد البلديات وفقاً للمرسوم الاشتراعي رقم 118 الصادر في 30 حزيران 1977 بأنه هيئة لامركزية تتمتّع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، ويتكوّن من بلديات في قضاء واحد اختارت طوعاً الانضواء تحت لوائه لإدارة مرفق أو أكثر من المرافق العامة.

- يُنشأ اتحاد البلديات بمرسوم يصدر عن مجلس الوزراء بناءً على اقتراح من وزير الداخلية، إما بمبادرة منه أو استجابةً لطلب مشترك من بلديات معنية، ويتمّ تحديد اسم الاتحاد ومركزه في نص المرسوم، مع إمكانية انضمام بلديات لاحقة بمرسوم مماثل.

يتألّف الاتحاد من هيئتين: مجلس الاتحاد ورئيس الاتحاد، المجلس يضمّ رؤساء البلديات الأعضاء أو من يمثلهم، ويتمتع بصلاحيات واسعة أبرزها إقرار المشاريع المشتركة، والموازنة العامة، وخطط التنمية، إضافة إلى اعتماد الأنظمة الإدارية والوظيفية، أما رئيس الاتحاد، المنتخب من قبل المجلس، فيتمتع بصلاحيات تنفيذية، تشمل إعداد الموازنات، صرف النفقات وتوقيع العقود، كما يُعتبر المرجع الإداري الأعلى لموظفي الاتحاد.

تتكوّن مالية الاتحاد من عدّة مصادر، أبرزها اقتطاع 10 % من واردات البلديات الأعضاء، إضافة إلى المساعدات، القروض، الهبات، عائدات المشاعات، ومخصّصات الصندوق البلدي المستقلّ، كما تسهم الدولة بنسبة محدّدة في موازنات الاتحادات، تُدرج سنوياً في الموازنة العامة، وتوزّع بقرار من وزير الداخلية.

اتحاد البلديات قادر في ظلّ صلاحيّاته الحاضرة على تأمين لامركزية إدارية موسّعة وفقاً للإجراءات التالية:

التنسيق والتكامل بين الاتحادات في منطقة إدارية واحدة.

تجتمع هذه الاتحادات للاتفاق على حلول بديلة بشأن المصاعب السائدة في ظل عدم قدرة الدولة وعدم قدرة كل اتحاد على تأمين هذه الحلول في الظروف الحاضرة.

الاتحادات قادرة على تأمين كل الخدمات المطلوبة من خلال الشراكة أو تأمين هبات أو قروض علماً أن قانون البلديات يسمح لها بهذه الهبات والقروض.

الاتحادات قادرة على ممارسة نشاطات تجارية تجني ربحاً مشروعاً في مختلف الأعمال لا سيّما الخدماتية منها.

الاتحادات قادرة على إنشاء علاقات خارجية مع اتحادات أو مع بلديات في بلدان أخرى لا سيّما التوأمة أو الشراكة أو هبات من منظمات دولية.

هناك بلديات في العالم تملك إيرادات ولديها نفوذ مالي واقتصادي يوازي دولاً كبيرة. استراتيجية الاتحادات يمكن أن تركّز على الشراكة أو الهبات أو القروض مع هذه البلديات لأهداف تحدّدها هذه الاتحادات مرتبطة بالوضع الطائفي أو التاريخي لسكان هذه الاتحادات.

إيرادات الاتحاد أو الاتحادات المتكاملة يمكن أن تتوفّر بسهولة خارجياً وداخلياً وبدل أن تذهب الهبات إلى مؤسسات أو جمعيات ذات منفعة عامة، فإنها تكون فاعلة أكثر في حال ذهابها إلى اتحادات بلدية منظمة تحت وصاية رسمية مع تحديد إطار الشراكة والرقابة والتنفيذ، وبالتالي فإن اللامركزية الإدارية الموسّعة تبدأ وتكتمل من خلال هذه الاتحادات القادرة على أن تكون صورة عن دولة أفضل.

المطلوب رؤساء متخصصون للاتحادات قادرون على وضع خطة لإنجاز لامركزية إدارية أوسع في أقضيتهم خلال فترة السنوات الستّ المقبلة.

طرابلس تواجه «العنف الأسري» بالوعي والمناصرة

زائدة الكنج الدندشي

لا يزال العنف الأسري واقعاً مؤلماً تعيشه النساء والفتيات في طرابلس، وسط تحديات قانونية واجتماعية، في وقت تحاول الجمعيات المختصة تقديم الدعم وزيادة الوعي لمواجهته

تصف مديرة منظمة «أنتِ الحياة Women Alive»، غنوة شندر واقع العنف الأسري في طرابلس وتقول: «العنف موجود ضد النساء والفتيات، ولا يمكننا الجزم بتزايده أو عدمه... ولكن حالات التبليغ التي تصل إلى مراكز الجمعيات المختصة في ازدياد، إما لارتفاع مستوى العنف حقيقة ضد النساء، أو بسبب ارتفاع مستوى الوعي لدى النساء بضرورة أن يتوجهن إلى الجمعيات المختصة ويطلبن الدعم النفسي والاجتماعي والقانوني. لذلك تمتلك الهيئة اللبنانية لمناهضة العنف ضد المرأة مراكز لخدمة «إدارة الحالة»، حيث يتم استقبال الناجيات من العنف وتوفير الدعم لهن، أما منظمة «أنتِ حياة Women Alive»، فتركز أكثر على المناصرة القانونية والاجتماعية لدعم وتمكين النساء والفتيات من خلال جلسات التوعية والدعم النفسي الاجتماعي ودورات بناء القدرات».

بالنسبة إلى القانون 2014/293 الذي ينص على حماية النساء وسائر أفراد الأسرة من العنف وكونه فعالًا في طرابلس، تقول شندر: «لم يأخذ هذا القانون حقه خصوصاً في طرابلس، فبعض الجمعيات تسعى إلى طلب قرار حماية للنساء وتساعد أحياناً في حمايتهن، وبعض القرارات تصدر عن قضاة تضمن حماية النساء ولكنها موقتة. كما أننا نلاحظ عدم وجود وعي كاف في المجتمع حول هذا القانون، وكجمعيات نحاول توعية المستفيدات لدينا وشركائنا حول ماهية هذا القانون. لكن على صعيد لبنان وطرابلس بشكل خاص لا تتمتع النساء بالوعي الكافي حوله لضمان حقوقهن، وبعض النساء يخفن من الذهاب إلى المخفر لتقديم إخبار عن حالات العنف التي يتعرضن لها، وخصوصاً من الجنسية السورية، إذ من الممكن أن يتعرضن لتهديد وضغط ليسكتن ولا يبلغن».

الآثار النفسية والاجتماعية على المرأة المعنفة كثيرة، وبحسب شندر، «ثمة آثار نفسية عليها وعلى أطفالها، خصوصاً إذا كانت موجودة في محيط غير داعم يبدأ من الأسرة. هذه الآثار النفسية قد تترجم إلى انعزال، وخوف من المجتمع، واكتئاب ومضايقات كثيرة من العائلة أو الزوج، وقد تصل إلى تهديد يزيد من وتيرة العنف ضدها».

تضيف: «هناك أثر كبير جداً وهو الأثر الاقتصادي لأن الكثير من النساء الناجيات من العنف واللواتي يقررن بدء حياة جديدة، لا يتمتعن بالاستقلالية الاقتصادية الكافية التي تسمح لهن بإعالة أنفسهن وأولادهن. كما نلاحظ ازدياد وتيرة هذا العنف الاقتصادي ضد النساء، نظراً إلى الوضع الاقتصادي العام في البلد، وحتى العنف الجنسي من خلال ظاهرة الابتزاز الإلكتروني».

للمطالبة بإقرار قانون يمنع تزويج القاصرات

وحول وجود تعديلات قانونية أو تشريعية لحماية النساء من العنف، تنطلق شندر من «الثغرات القانونية الموجودة والتي تتمثل بالجانب الاقتصادي، الذي يحتاج إلى تعديل وإقرار قوانين تساعد المرأة وتؤمن لها حماية اقتصادية كاملة لها ولأولادها. كما نلحظ أن الزوج ومن دون أحكام صادرة لا يقوم بإيفاء المرأة نفقتها أو حقوقها الشرعية كالمهر، والذي ينص عليه عقد الزواج، لذلك نطالب المحاكم الشرعية والروحية أن تصدر قرارات وأحكاماً تلزم الرجل بإعطاء المرأة حقوقها في حال الانفصال أو الزواج. فما يحصل هو سوء تطبيق للقوانين الدينية وقوانين الأحوال الشخصية، وهناك مشكلة كبيرة أيضاً تتعلق بعدم تسجيل الزواج والأولاد، وكل ذلك يؤدي إلى آثار سلبية على المرأة والأولاد مما يستوجب تطبيق المساءلة والمحاسبة من أجل تنفيذ القوانين اللازمة والمطالبة بإقرار قانون منع تزويج القاصرات».

تختم شندر برسالة موجهة إلى النساء المعنفات من خلال دعوتهن إلى عدم الخوف والثقة القوية بأنفسهن، وتوجههن إلى الجمعيات والأفراد المختصين في حال تعرضهن للعنف، للحصول على الحماية والدعم اللازمين.

أما لصنّاع القرار فتمنت شندر، «الضغط والمناصرة لإقرار كافة القوانين والتشريعات التي تضمن حماية النساء والفتيات في لبنان، وتطوير الخطط الموضوعة، ووضع سياسات تؤمن العدالة للنساء والفتيات».

إذاً، مواجهة العنف الأسري تتطلب وعياً وتطبيقاً فعّالاً للقوانين، إلى جانب دعم النساء نفسياً واقتصادياً لضمان حقوقهن وبناء مجتمع أكثر أماناً وعدالة.

لبنان الثالث عالمياً من حيث السلامة

رياضة الطيران الشراعي: هل هي آمنة في لبنان؟

روي أبو زيد

يُعدّ الطيران الشراعي المظلّي من أبرز الرياضات الجوية التي تشهد نموّاً متسارعاً في لبنان والعالم، ويصنَّف عالمياً ضمن الممارسات الخطرة نظراً لارتباطه المباشر بعوامل طبيعية وتقنية وبشرية متداخلة. ورغم هذا التصنيف، فإنّ ممارسته تظلّ آمنة نسبياً عند الالتزام بالمعايير الدولية وقوانين السلامة والتدريب.

حادثة سقوط الشاب حسين محمد المعرباني وهو يمارس هواية الطيران الشراعي في جونيه، ما أدّى إلى وفاته على الفور، أفرغت كل المخاوف دفعة واحدة وفتحت الملف على مصراعيه وسلّطت الضوء على مخاطر جمّة تتهدّد حياة «المغامر» إلى جانب تساؤلات عن السلامة والأمان في بلد كلبنان.

العلاقة مع «سما لبنان»

قائد المظلّة نادر أبو عز الدين الذي سلّم نفسه إلى القوى الأمنية بعد فراره لساعات إلى وجهة مجهولة يتعاون مع جمعيّة «نادي سما لبنان» في حمّانا. «نداء الوطن» تواصلت مع رئيس الجمعية سلّوم ملاعب الذي أكّد أنّها «جمعيّة مرخّصة من قبل وزارة الشباب والرياضة، تصادق على الشهادات وتتابع تطبيق معايير الأمان، فضلاً عن سلامة المعدّات التي تخوّل الشباب ممارسة الطيران الشراعي. كما هناك حرص على تجديد الشهادات لكلّ قائد يطير في الجوّ ونطلب منه الرقم السرّي لمظلّته التي تتجدّد سنويّاً، إضافة إلى التأكّد من سلامة المظلّة الاحتياطيّة والتأمين عليها».

ويردف أنّنا «لا نتعاطى بالشق التجاري، فباقي المسؤوليات تقع بشكل يومي على عاتق الشركات والأفراد الذين يسعون إلى تفعيل هذه الهواية تجاريّاً»، مؤكّداً «أنّ «سما لبنان» لا تمتلك الصلاحيّة الرسميّة المطلقة على الطيّارين، ولكنّها تزوّدهم بالتوصيات اللازمة لضمان السلامة خلال الطيران».

وإذ يعرب ملاعب عن بالغ الأسف والحزن العميق لوفاة المعرباني، يعتبر أنّ «التحقيقات لا تزال جارية بالتعاون مع الجهات المعنية». كما يشدّد في هذا السياق على «أهمية وصدقيّة الدورات التي قام بها نادر أبو عز الدين، إذ يُصنَّف من أفضل الطيّارين في هذا المجال، وبات معتمداً من النوادي كافةً نظراً لخبرته الطويلة في المجال، فضلاً عن سجلّ مهني خالٍ من الحوادث، وحصوله على تراخيص محلية ودولية».

ويضيف ملاعب أنّ «ما حصل خسارة مؤلمة للجميع، لذا نحن في صدد التعاون مع وزارة الشباب والرياضة، عبر إنشاء اتّحاد لجان مشتركة بين النوادي بهدف إجراء تقييم لهذا الحادث لتلافي حصول مثله في الأيام والسنوات المقبلة»، مشيراً إلى أنّ «هذا الحادث الأليم لا يُقلّل من أهمية هذه الرياضة، أو من الجهود التي بُذلت على مدى السنوات الماضية لتطويرها بشكل مسؤول ومُنظَّم. بل يدفعنا للمضيّ قدماً نحو مرحلة جديدة قوامها تعزيز معايير السلامة، وتحديث آليات الرقابة، وتكثيف التدريب».

وبينما يلحظ الخبراء في مجال الطيران الشراعي أنّ مثل هذه الحوادث قد تنجم عن أسباب عدّة، منها الخطأ البشري، التقصير، أو حدوث خلل فنيّ في المعدّات، يلفت ملاعب إلى أنّنا «كنا نطير 5000 مرة في السنة واليوم بتنا نطير خمسين ألفاً ما سيحتّم ارتفاع نسبة الحوادث، ففي فرنسا وتركيا حيث هذه الرياضة منظّمة جداً والقوانين صارمة فيها، نرى أنّ عدد الحوادث والوفيات أكبر بكثير مما هو عليه في لبنان».

ويختم قائلًا: «نحن أمام مسؤولية جماعية تقتضي من الجمعيات، والمدرّبين، والممارسين، والجهات الرسمية، العمل يداً بيد من أجل تطوير نظام وطني يهدف إلى تعزيز معايير السلامة الدولية. كما يتوجّب إنشاء قاعدة بيانات وطنية تشمل التراخيص، والحوادث ومراكز التدريب، بالإضافة إلى إصدار تعليمات تنظيميّة واضحة بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة ومديرية الطيران المدني. فضلاً عن رفع مستوى الوعي لدى الهواة، المجتمع والجهات الرسمية إزاء المخاطر المحتملة، مع التأكيد على وضع الجميع أمام مسؤولياتهم».

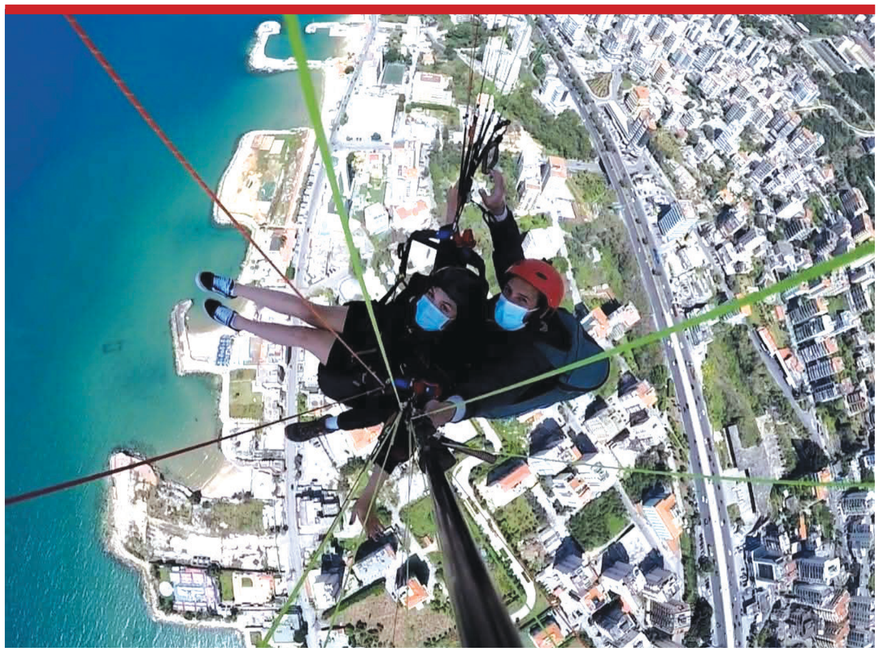

لبنان ثالث عالمياً من حيث السلامة

ويشدّد مؤسّس شركة Paragliding LB أحمد عبد الحي على أنّ «الأمان كيزة أساسية في عملنا»، مؤكّداً أنّ «كلّ قائد مظلّة يحمل رخصة وهذا شرط أساسيّ كي يتمكّن من الطيران، وما صدر أخيراً عن عدم امتلاك الطيّارين التّراخيص اللّازمة هو أمر عارٍ من الصحة».

ويضيف أنّ «هذه الرياضة موجودة في لبنان منذ 33 عاماً، ويمارسها 45 طيّاراً يقومون بمعدّل 45 ألف رحلة سنوياً، أي حوالى مليون ونصف رحلة على مدى ثلاثة وثلاثين عاماً»، معتبراً أنّنا «لم نواجه خلال السنوات الماضية حادثة مؤسفة كهذه، رغم أنّ الطيران الشراعي هواية خطرة جداً».

ويلفت عبد الحي إلى أنّ «لبنان مصنّف من أفضل ثلاث دول في العالم من حيث السلامة والأمان في ممارسة هذه الهواية» نافياً كل ما تردد عن أن المعدّات ليست حديثة ومرّ عليها الزمن حيث يتم تجديدها دورياً وعلى كل طيّار تغيير مظلّته سنوياً، ويحرص على تفعيل المظلّة الاحتياطية البديلة كل أربعة أشهر كي يتمكّن من تشغيلها في الحالات الطارئة».

وعن «المظلّة الاحتياطية» فبإمكانها حمل القائد والراكب بسهولة، لكنّ الضحية لم يكن مثبتاً من الأساس، وبما أنّه عريض المنكبين علقت المظلّة بكتفيه قبل أن يسقط أرضاً».

وعن إقفال مدرج الطيران المظلّي بالشمع الأحمر بعد حادثة السقوط مباشرة، نفى أي علاقة بين إقفال المدرج والهبوط الاضطراري في البحر فمدرج الإقلاع والهبوط تعود ملكيّته لفندق لم يسدد الضرائب المستحقة عن الأملاك البحرية، ما حتّم على القوى الأمنيّة إقفاله بالشمع الأحمر ».

ويلفت إلى أنّ «قائد المظلّة نادر أبو عز الدين عانى من اضطراب عصبيّ حاد بعد الحادثة وقد أوكل محامياً لمتابعة المجريات القانونية»، معرباً عن اعتقاده بأنه «سيُمنع من الطيران مجدّداً، إذ هناك أخطاء تُغتفر وأخطاء لا تغتفر».

العائلة مفجوعة

عائلة الضحية حسين المعرباني تحرص على «متابعة القضية حتى النهاية كي لا تتكرّر مع آخرين»، معربة عن حزنها العميق والأسى الكبير إزاء فقدان حسين، الذي «لم تفارق الضحكة يوماً وجهه، هو الذي كان في إجازة، وتقصّد السياحة في وطنه الأم».

هل عيّنت السفارة الأسترالية محامياً للعائلة؟

يحمل حسين المعرباني الجنسيّة الأسترالية، وبعد تداول الأخبار عن توكيل السفارة الأسترالية محامياً لمتابعة الشقّ القانوني مع العائلة، ينفي مصدر في السفارة هذا الموضوع. ويؤكّد في حديث لـ «نداء الوطن» أنّ «السفارة تقوم بإرشاد مواطنيها نحو محامين وحقوقيّين تتعاون معهم ولا تعيّن أحداً منهم».

تُعتبر رياضة الطيران الشراعي مصدر شغف لكثير من اللّبنانيّين والسيّاح، خصوصاً أنها تجمع بين المغامرة والتمتّع بجمال لبنان وطبيعته الخلّابة. لكنها تتطلّب منّا جميعاً أن نكون على قدر من المسؤولية والوعي لضمان مستقبل أكثر أماناً واحترافاً.

الرياضة موجودة في لبنان منذ 33 عاماً

جيل يُخدَّر صوتياً وبلا آثار و«السماعات» سلاح صامت

هل دخل لبنان عصر الإدمان الرقمي؟

شربل صفير

في وطن يُصنَّف من بين أعلى الدول من حيث نسب الاكتئاب والانهيار النفسي في المنطقة، تتكشّف كارثة جديدة، غير مرئية، لا تحتاج إلى مروّجين أو زوارب مظلمة، بل إلى هاتف ذكي وسماعات أذن فقط: «المخدرات الرقمية». ظاهرة رقمية - نفسية تتسلّل بهدوء إلى أذهان الشباب اللبناني، خصوصاً طلاب المدارس والجامعات، بعيداً من أعين الأهل، ومن دون أي تدخل رسمي أو تربوي أو إعلامي جاد.

ما هي المخدرات الرقمية؟ خدعة «التركيز» أم بوابة اللاعودة؟

تُعرف علمياً باسم الذبذبات الثنائية (Binaural Beats)، وهي مقاطع صوتية تُبث بترددين مختلفين لكل أذن، ما يُحدث تفاعلًا في الدماغ يُنتج موجة ثالثة قد تُغيّر الحالة العصبية والنفسية للمستمع.

هذه المقاطع تُسوَّق على الإنترنت - وخصوصاً عبر منصات مثل يوتيوب وتيك توك - بأنها بدائل رقمية لمخدرات كالكوكايين، LSD، الحشيش، والإكستازي. «رحلة ذهنية آمنة» هكذا تُقدَّم، لكن الواقع مختلف تماماً.

في بعض الدول الأوروبية والخليجية، أُثيرت هذه الظاهرة في أروقة وزارات الصحة والتعليم، فيما لا يزال لبنان غائباً تماماً، وكأن شيئاً لا يحدث.

الانتشار في المدارس

كشف تحقيق ميداني عن تنامي استخدام هذه الملفات بين طلاب المدارس والثانويات، تحديداً في بيروت وضواحيها، البقاع، والجنوب. لا يتحدث عنها التلامذة علناً، لكنها متداولة بكثافة في مجموعات واتساب وتيليغرام على أنها «تجربة ممنوعة تستحق المحاولة»، وفي هذا السياق، يقول أحد الأساتذة (فضّل عدم الكشف عن هويته) لـ «نداء الوطن»: «فوجئت بطالبَين في الحمام المدرسي يضعان سماعات ويستمعان إلى أصوات غريبة... تبيّن لاحقاً أنها ملفات مخدرات رقمية تُستخدم لتغيير الحالة الذهنية. لم أكن أعلم أصلاً بوجودها».الأخطر أن هذه الملفات تُقدَّم للمراهقين بمصطلحات خادعة مثل: «موسيقى تركيز» أو «علاج توتّر»، في حين أن بعض حسابات تيك توك العربية تسوّقها بعبارات صارخة: «اضغط تشغيل... وسافر لعالم آخر.»«الانتشاء بضغطة زر... بلا مخاطر».

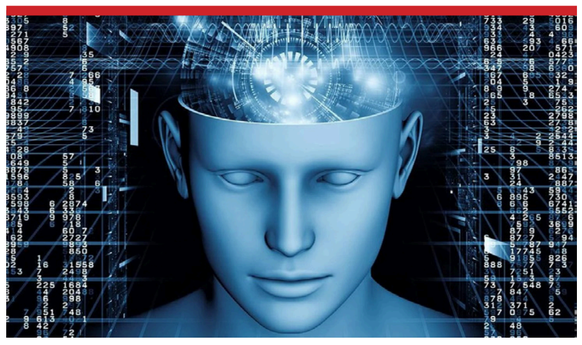

ماذا يقول العلم؟

دراسة حديثة أُجريت في جامعة كيرتن الأسترالية عام 2023، شملت أكثر من 3000 شاب بين 15 و25 عاماً، أظهرت أن 12 % منهم استخدموا المخدرات الرقمية لتغيير حالتهم الذهنية، وليس للترفيه فقط.

نتائج الدراسة كشفت عن أعراض مقلقة:

الإحساس بالانفصال عن الواقع،نوبات دوخة، ارتعاش في الأطراف، شعور بالانتشاء أو ما يُعرف بـ«الهاي الرقمي».

بعكس المخدرات التقليدية، لا تترك هذه الملفات أثراً جسدياً مباشراً. لا روائح، لا احمرار في العينين، ولا آثار يمكن للأهل أو المعلمين ملاحظتها بسهولة. لكن الأعراض النفسية تتراكم: اضطرابات نوم حادّة، قلق مزمن، نوبات اكتئاب،تشتّت تركيز دراسي وسلوكي، نوبات «ديجافو» وانفصال عن الواقع .

والمقلق أكثر أن بعض الحالات التي راجعت عيادات نفسية في بيروت، وُجدت تعاني أعراضاً تُشبه الذهان، وبعد التعمّق في تفاصيلها، تبيّن أنها مدمنة على الذبذبات الثنائية.

أين الدولة اللبنانية؟ لا أثر لأي مبادرة من وزارة التربية، لا ورش توعية، لا نشرات للطلاب أو الأهل. وزارة الصحة؟ غائبة تماماً، وكأن العقل اللبناني محصّن ضد التلوث الرقمي. أما الإعلام المحلي، فيبدو منشغلًا بـ«الترندات» السطحية والمناكفات السياسية، تاركاً جيلاً كاملاً يتخبط في تجارب عصبية خطيرة، من دون أدنى تغطية معمّقة أو تحذير.

ما لا نراه... هو الأخطر

الخطر الحقيقي ليس في الأصوات التي يسمعها أبناؤنا، بل في صمتنا المدوّي كمجتمع تجاه هذه الظاهرة الزاحفة. صمت المدرسة، وصمت الأهل، وصمت الإعلام، وصمت الدولة. إذا لم تُطلق حملات توعية وطنية شاملة، وإذا لم يُتّم إدخال هذه القضية إلى البرامج التعليمية والصحية، فنحن أمام جيل يُخدّر رقمياً، بلا صوت، بلا صرخة، وبلا علاج. الجيل المقبل قد لا يسقط في الإدمان الكلاسيكي... بل في إدمان رقمي لا تُرى آثاره، حتى يفوت الأوان.

التطورات السياسية الإيجابية انعكست على البيع والشراء

العقارات تتحرّك.. والخليجيون ينتظرون حصرية السلاح

واجه سوق العقارات في لبنان خلال السنوات الماضيّة سلسلة من التحدّيات العاصفة التي تركت آثاراً عميقة على أدائه واستقراره. فمنذ اندلاع الأزمة الاقتصاديّة والماليّة في أواخر عام 2019، مروراً بجائحة كورونا، وصولاً إلى تداعيات الحرب الإسرائيلية الأخيرة، دخل هذا القطاع في حالة من الركود وعدم اليقين. تراجعت عمليات البيع والشراء بشكلٍ ملحوظ، وانخفضت القدرة الشرائية لدى اللبنانيين، فيما تحوّلت العقارات إلى ملاذٍ مؤقت للمدّخرات المهدّدة بفعل الانهيار المصرفي.

رماح هاشم

في الأشهر القليلة الماضيّة، بدأ السوق العقاري يشهد تحوّلات لافتة ويستعيد بعضاً من حيويّته، وسط مؤشّرات على عودة الاستقرار النسبي في المشهد السياسي والأمني، ما أعاد بعض الثقة المفقودة داخليّاً وخارجيّاً. كما ساهمت التحويلات من المغتربين وعودة الاهتمام من قبل المستثمرين في تحريك عجلة القطاع، وخلق ديناميكيّة جديدة ترتكز على فرص استثمارية بأسعار لا تزال تُعد جذّابة مقارنة بأسواق المنطقة

نشاط بارز

«يشهد هذا القطاع نشاطاً بارزاً ونشهد حماسة لدى البنانيين لـلتفتيش عن أراضٍ أو أشخاص يريدون إجراء دراسات لمعاملات قديمة وتجديدها، ولا أرى أيّ أمور سلبيّة بل إيجابيات فقط»، وفق ما يوضح أمين سر «جمعية مطوّري العقار في لبنان» مسعد فارس.

يضيف فارس، لـ «نداء الوطن»: في مكتبنا، يزورنا حالياً أشخاص مرّ أكثر من 5 سنوات لم نلتقهم، هؤلاء زبائننا، عادوا يسألون عن أرض درسوها في الفترة الماضية قبل الأزمة، ويطلبون رأينا حول إمكانية إنشاء استثمار كانوا ينوون القيام به على هذه الأرض، ويستشيروننا حول وضع السوق الـلبـنـاني. هذه الحقائق اختبرها في عملي، واعتقد أن الأمر نفسه يحصل مع زملائي العاملين في القطاع العقاري. هذا التطوّر يحمل الأمل ويُحفّزنا. صحيح أننا نقدم عملاً مجانيّاً، لكنه يُشبه من يشمّ عطراً في محل العطورات ويذهب، وقد يعود ليشتريه لاحقاً، لكننا مُستعدون للقيام به كي نتمكّن من إرضاء العملاء، ونُكثّف جهودنا مع الدول العربية لإراحتهم ونقدّم لهم معلومات إضافية عن تطورات الأوضاع في لبنان، وتفاصيل إيجابية بالطبع، لأن لا شيء سلبيّاً في القطاع العقاري في الوقت الراهن. لكن بالتأكيد نحتاج إلى تمويل، لأنه في غياب المصارف والتمويل لن نتمكّن من العمل بأقصى سرعة كما في السابق».

مشاريع صغيرة

«اليوم، بدأ الشباب الذي يملكون رأس مال بسيطاً ببناء مشاريع صغيرة، وفي المقابل، بدأ البعض منا بدراسة مشاريع كبيرة، لدينا مشروع في فاريا مثلاً 250 ألف م² نجري دراسة حوله لمستثمرين لبنانيين، وبدأنا بالدرس وبطلب رخصة الإفراز. هناك أمل كبير، لبنان ليس بلداً كما في السابق عندما كنا نشعر أن الأمور مقفلة أمامنا. كشخص أمضى 50 عاماً في السوق العقاري، أرى أملاً كبيراً، ولم نعد نكرّس الوقت الذي كنا نكرّسه للخارج، وبتنا نركّز اهتمامنا على الداخل لأننا نريد أن نكون مستعدّين لما سيأتي على لبنان»، وفق ما يُشير فارس.

أثر رفع العقوبات السوريّة

يضيف: «رفع العقوبات عن سوريا سيساعد لبنان من جميع النواحي. إذ سيتمكّن النازحون السوريون من العودة إلى بلادهم، ومن ثم العودة إلى لبنان بطريقة أسهل. فقد كان لبنان يستقطب ليس فقط السعوديين والكويتيين وإنما السوريين أيضاً».

ويُشير فارس إلى أنّ «مسألة إعادة الإعمار تتعلّق بكل القطاع الاقتصادي. الناس متحمّسة لكن هناك روحية ونَفَس من الدول التي تدعو أبناءها للتريّث قبل المجيء إلى لبنان، ريثما يصبح السلاح كله بيد الدولة اللبنانية».

تحرّك في «العجلة العقاريّة»

الأشرفية ورأس بيروت منطقتان مهمّتان وتضمّان مشاريع قيد الإنشاء

المناطق الأكثر حركة

عن المناطق التي تشهد حركة عقـاريّة، يُجيب فارس: «الأشرفية ورأس بيروت منطقتان مهمّتان وتضمّان مشاريع قيد الإنشـاء أو أخرى ستُنشأ قريباً. أحد المطورين العقاريين طلب مني منذ فترة عرضاً لإدارة المشروع الذي ينوي إنشاءه. كما أنني أدرس مشاريع أخرى في الأشرفية. وتتمّ عمليّات بيع وشراء أراض مهمة كانت متوقفة منذ سنوات. كل يوم نشهد طلباً في هاتين المنطقتيْن».

يُضيف: «رغم ذلك لا يُمكننا أنْ نقول أنّ السوق العقاري عاد إلى مجده، لأنه ما زال هناك تفاوت بين العرض والطلب في الأسعار، لأن البائع يطلب سعراً مرتفعاً جداً والمشتري يحاول أن يخفض السعر بحجة أن بيع الارض جامد منذ سنوات. نتعب في ملاقاة الطرفين، لكن بالإجمال يصلان إلى اتفاق، ما يستغرق وقتاً ومجهوداً أكبر».

يُتابع: «أما المناطق خارج بيروت، فلا يُمكن عزل أي منطقة عن التطوّر والتحسّن في السوق العقاري. البعض يطلبون مثلاً رخصاً لمشاريع في الجنوب. من طلب الرخصة لا يعني أنه سيبدأ بالبناء غداً، لكن العملاء بدأوا يطلبون رخصاً لمشاريع في الجنـوب، فـكيف إذاً في البتـرون وجبيـل وخلدة وعاليه؟ لكنهم في المقابل يخشون من الاستثمار في المناطق التي ما زالت تُعاني من إشكالات. هناك قسم في البقاع مثلاً لا يتحرّك عقارياً، لكن سوق شراء أراضٍ لبناء مصانع في المستقبل مزدهر. كما نشهد جموداً في العقارات السكنيّة والمنازل، المواطن لا يُمكنه الإقدام على خطوة الشراء بسبب غياب التمويل. بعض المتورطين يعمدون إلى عملية البيـع بالتقـسيط لمدة 4 سنوات، لكن لا يُمكنهم تقديم أكثر من ذلك. إذ إن تقسيط منزل بـ 100 ألف دولار على 4 سنوات يحتّم على المشتري دفع 50 ألف دولار إضافية سنويّاً، وهذا مبلغ لا يملكه الكثيرون».

تحسين مؤسّسة الإسكان

ويعتبر فارس أنّ «البنـاء مزدهـر في بيـروت أكثـر، لأن من يريد أنْ يشتري المتر بـ 5000 دولار أميركي ويملك الأموال، لا ينتظر المصرف لتمويله، لكن من يؤّد شراء شقة بـ 200 ألف دولار أميركي لن تكون الأمـوال متوفرة معه. لذلـك نعمل وزملائي على إعادة تحسين مؤسّسة الإسكان وتُصبح مسؤولة عن كل السكن والإسكان في لبنان، ونُطالب بأن تصبح متقدّمة ومتطورة تكنولوجيّاً وأنْ يتمّ رفدها بأموال خارجيّة وتكثيف الجهود في هذا الاتجاه، لأنه في الماضي، عندما فعّلوا مؤسسة الإسكان وبدأت بإعطاء 180 ألف دولار مقسّطة على 30 سنة، تمكّن معظم الـلبنانيين من شراء منزل، من ذوي الدخل المتوسط أكان في القطاع الخاصّ أو العامّ».

ملفّ إعادة الإعمار

عن ملف إعـادة الإعـمـار، يقـول فـارس: «قـمت بجولة على دول الخليج والتقيت بمسؤولين وبكبار المستثمرين وكانت الخلاصة بأنّ الجميع مستعدّون وينتظـرون. لنكن واقـعيين، لن يضع أي مستثمر ملايين الدولارات، في بلد فيه سلاح غير شرعي. وبالـتالي هناك حاجز أمام المستثمرين، ونأمل أنّ رؤساء الجمهوريّة والحكومة ومجلس النواب يعملون لإنجاز هذا الأمر بطريقة إيجابيّة وسهلة من دون خلق مشاكل مع «حزب الله». وأعتقـد أنّ «الحزب» فهم الأمر ويريد أنْ يتعاون لأنه في النهاية يعيش هو أيضاً في هذا البلد. إذا كان هذا هو الشرط الوحيد، فليضع «حزب الله» سلاحه بيد الدولة وننتهي من كل القصة».

يختم: «نتباحث مع وزير المالية بالقوانين الضريبيّة والتـحفيزات للمواطنين لتشجيعهم على البناء أكثر لمساعدة نهضة البناء، ونُركّز على السكن والإسكان».

الحاج: أولويتنا جعل لبنان منصّة إقليمية رائدة

شدّد وزير الإتّصالات شارل الحاج على أهمية الدور الحيوي الذي يلعبه قطاع الاتّصالات، مؤكّداً أنّ من أولويات المرحلة المقبلة جعل لبنان منصّة إقليمية رائدة في مجال الاتّصالات وتكنولوجيا المعلومات. وأشار إلى أن لبنان يمتلك كل المقوّمات لتحقيق هذا الهدف، من موقع جغرافي استراتيجي، إلى كفاءات بشرية عالية، وتاريخ طويل في مجال التواصل، وثقافة منفتحة ومتنوعة.

في زيارة هي الأولى له إلى شركة «تاتش» منذ توليه وزارة الاتصالات، جال الحاج في مكاتب الشركة في مركزها الرئيسي في وسط بيروت. بدأ الزيارة باجتماع مع مديري الشركة تمحور حول نتائج الأعمال المُنجزة خلال الرّبع الأوّل من العام الحالي. وأعطى الوزير الحاج توجيهاته بضرورة رفع جهوزية الشركة في ضوء التوقعات بموسم صيف واعد.

كما التقى عدداً من الموظفين والمسؤولين في الشركة، وأبدى تقديره لجهودهم لجهة محافظتهم على القطاع لا سيما في أصعب الأوقات.

تغيير النظرة

وأكّد الحاج ضرورة تغيير النظرة التقليدية لقطاع الاتّصالات، من كونه مصدر جباية لخزينة الدولة، إلى كونه المحرّك الأساسي للاقتصاد اللبناني، مشيراً إلى أن الاستثمار في البنية التحتية وتوفير بيئة مناسبة للشباب سيمكّنانهم من الإبداع في هذا المجال.

وقال إن «لا وجود لموظّف سيّئ، بل ثقّة موظّف وُضع في غير موقعه الصحيح، أو لم تُؤمَّن له الظروف الملائمة». مؤكّداً ضرورة توفير البيئة المناسبة التي تتيح للموظّفين أداء مهامّهم على أكمل وجه، إذ إنّ مسؤولية رفع مستوى الأداء تقع على عاتق الجميع، في ظلّ رهان كلّ لبناني على هذا القطاع وانتظاره للأفضل.

كما لفت إلى المسؤولية الوطنية التي تقع على عاتق القطاع في الوقت الحالي، لزيادة واردات الدولة، وتأمين موارد لشراء أدوية السرطان والأمراض المستعصية، ولدفع رواتب القوى الأمنية والموظفين الشرفاء

وختم أنّ «من حقّ اللبناني، سواء أكان مقيماً أم مغترباً، أن يحظى بخدمة ممتازة. ويجب أن نعمل على رفع مستوى الشبكة من جديد، لأنّ معيار اللبناني كان ولا يزال من أعلى المعايير».

كذلك جال الحاج على الأقسام الأساسية التي تجري فيها مراقبة الشبكة على مدار الساعة، إضافة إلى مركز إدارة الأحداث الأمنية، ومركز خدمة الزبائن.

عون افتتح مؤتمر «الزراعة نبض الأرض»: تحفيز الاستثمارات لضمان الأمن الغذائي

أطلق وزير الزراعة نزار هاني الحملة الوطنية للقطاع الزراعي تحت عنوان «الزراعة نبض الأرض» عبر فيلم افتتاحي مدته دقيقة ونصف، تلاه سلسلة من الأفلام التخصصية، المؤتمرات العلمية، المعارض، المهرجانات، والأنشطة الإعلامية في كل المناطق اللبنانية، وعلى امتداد الجاليات اللبنانية حول العالم.

«الزراعة نبض الحياة»

افتُتح أمس في واجهة بيروت البحرية، مؤتمر «الزراعة نبض الحياة» برعاية رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون وحضوره وعدد من الوزراء والنواب اللبنانيين والعرب وشخصيّات وفاعليات من القطاع الزراعي والتنمية الزراعية.

وصل الرئيس عون إلى مقرّ المؤتمر، حيث كان في استقباله وزير الزراعة نزار هاني. بعدها، دخل إلى قاعة المؤتمر التي تواجد فيها عدد من المسؤولين الـلبـنـانيين والـعـرب، من بينـهـم وزيـرا المـالية يـاسين جابر والثقـافـة غسان سلامة، ووزراء الزراعة الأردني خالد موسى الحـنيفـات، السوري أمجـد بدر والفـلـسـطيني رزق سـلـيـمة، رئـيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي شارل عربيد المدير العام لوزارة الزراعة لويس لحود، رئـيس لجنة الزراعة والسياحة الـنـائب أيـوب حـمـيد، ممـثـلة منظـمة «الفـاو» في لبـنـان بـالـنـابة فيرونيكا كواتروال، المدير العام المساعد والممثل الإقليمي لمنظمة «الفاو» عبد الحكيم الواعر، الممثل المقيم لبرنامج الأغذية العالمي في لبنان ماثيو هولينغوارث، إضافة إلى شخصيات وفاعليات علمية وتـربـوية تعنى بـالزراعة وديمومتها وخبراء في المجال الزراعي.

ألقى عـربيـد كلمة، شـدّد فيها على «أهـمـية الزراعة والتـحـديّـات التي تواجهها في لبنان وباقي دول العالم، وأهـمـية الاستثـمـار فيها ومساعدة المزارعين، وضمان استدامتها نظراً إلى دورها الفاعل والأسـاسي في تأمين دورة الحياة».

ثم عرض وزير الزراعة لـ «جهود الوزارة في مساعدة الـمـزارعين والعمل الذي تقوم به لحماية الزراعة وتطويرها في لبنان، بالتعاون مع عدد من الدول». وتم عرض أفلام قـصـيـرة من وحي العنوان الذي خصص للمؤتمر وهو «الزراعة نبض الأرض»

وقال: «بالتعاون مع شركائنا المحليين والـدولـيين، ومع الإرادة الـسـيـاسـية والـدعـم الـوطني، نضـع هذا العام خـطـة متـكـامـلة تضـع الـقـطـاع على سكة التعافي، نحو زراعة قـادرة على خلق آلاف فرص العمل في المناطق الـريـفية، نحو زراعة تشـكـل رافـعـة اقتصادية، ومصدراً للعملة الصعبة، نحو زراعة تحفظ السيادة وتغذي الشعب وتثبت المزارع في أرضه».

ودعا الوزير هاني شباب وشابات لبنان إلى «الانخراط في هذا القطاع الواعد، لإدخال التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، والـمضي في مسار الحداثة من دون التفريط بالجذور. كما دعا القطاع الخاص للاستثمار في الزراعة بمسؤولية، لأن المزارع هو حجر الأسـاس في سلسلة القيمة».

ولفت إلى أننا «نعتمد في وزارة الزراعة نـهـجـاً متـكـاملاً وموحـداً يـهـدف إلى تحقيق التوازن والأداء الأمثل في صحة الإنسان والحيوان والنظم الإيكولوجية، مـسـتـنـديـن إلـى الـروابـط الـوثيقة والمتداخلة في ما بينها. ويسهم هذا النهج في تطوير أساليب جديدة للرصد ومكافحة الأمـراض، بـدلاً من التعامل معها بشكل منفصل. ومن بين أبـرز القضايا التي يعالجها هذا النهج:

- مقاومة مضادات الميكروبات والأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان مثل إنفلونزا الطيور وداء الكلب.

- سلامة الأغذية والأمـراض المنقولة عبرها، مثـل التسممات نـاتـجة عن تلـوث الجـرثـومي كـالـسـالـمـونيلا والليستيريا.

- الـسلامة البيئية، بما في ذلك تلوث المياه والهواء، وآثار تغير المناخ.

- في الـصـحـة الـحـيـوانية وسلامة المنتجات الغذائية من أصل حيواني: تعزيز الصحة الحيوانية حفاظاً على الثروة الحيوانية وضمان الحد الأدنى من الأمن الغذائي وتأمين منتجات حيوانية ذات مـواصفـات عـالية خـالية من مـسببات الأمـراض. كما نعمل يداً بيد لمكافحة التهريب والغش مع الجمارك اللبنانية وأمن الدولة».

ثم ألقيت كلمات، ركزت على «وجـوب مـواجـهة الـتـحـديـات والمـخـاطـر التي يتعرض لها القطاع الزراعي في لبنان والعالم، وإيجـاد السبل اللازمة ليبقى هذا القطاع النبض الحي للأرض، بما يضمن استمرارية الحياة للإنسان وباقي الكائنات الحية».

ثم عقدت جلستان، الأولى تمحورت حول الاستثـمـارات والحوافز لتطوير القطاع الزراعي في لبنان، والثـانية ركزت على تطوّر الزراعة المستدامة ومـسـتـقـبـل الأمن الغذائي.

تشديد على أهمية الزراعة والتحديات التي تواجهها

خطة وطنية لتأهيل وصيانة شبكة الطرقات والجسور

بهدف إعـادة تأهـيـل البنية الـتـحـتية في مختلف المناطق اللبنانية وربطها ببعضها البعض باحتراف، أطلق وزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني، الخطة الوطنية لتأهيل وصيانة شبكة الطرقات والجسور في لبنان .

عقـد رسـامني مؤتـمـراً صحافياً أمس في مكتبه في الوزارة، أوضح فيه أن «الخطّة الوطنية لتأهيل وصيانة شبكة الطرقات والجسور وضعت بآفاق تمتد على خمس سنوات وتهدف إلى تأهيل الطرقات المـتضـررة وتـوسـيـع شـبـكة الطرق بين المدن والقـرى وتحسين جودة التنقـل بما ينعكس إيجاباً على حياة المواطنين».

وأكّد أن «الخطّة تشمل 25 قضاءً في 7 محافظات، وتشمل أكثر من 3000 كيلومتر من أعمال الصيانة الروتينية، و500 كيـلـومـتـر من أعـمـال إعـادة التأهـيـل والتـعـبـيـد، مع الـتـركـيز على الطرق الـدولية والـرئيسية والثـانوية المصنّفة إلى جانب الطرق الحيوية قيد التصنيف».

وتستند الخطّة إلى دراسات هندسية وميدانية دقيقة، من خلال مسح شامل أجرته جامعة زغرب بالتعاون مع برنامج iRAP، لتحديد نـسـبـة الأضـرار وتحديد الأولويات، وفق معايير واضحة تشمل: الحاجة الفعلية، أطوال الطرقات في كل قضاء، ونسب الضرر المحققة. وقد تم دمج مـوازنتي 2024 و2025 في سلّة واحدة لضمان استمرارية التنفيذ.

شبكة الطرقات والإنارة

وأشـار إلـى أن «لبـنـان يـمـتـاز بشـبـكة طـرقـات مـتـرابـطـة تغـطـي مختـلـف مناطقه، ممتدة على حوالى 6500 كيلومتر طـولي من الطرق الـدولية والرئيسية والثانوية والمحلية، مصنّفة بـمـوجب مـراسـيـم رسـمـيـة صـادرة عن مجلس الـوزراء. وفي المقابل، توجد طـرقـات حـيـويـة عـديـدة تؤدي دوراً أساسياً في ربط القرى والبلدات وفقاً للمهام الـوظـيفية، لكنها لم تُـدرج بعد ضمن الشبكة المصنّفة رسمياً، ما يستوجب إصدار مراسيم جديدة لإعادة تصنيفها وضمان شمولها ضمن خطة التأهيل والصيانة».

مشيراً إلى أن «الوزارة كـلّفت مكاتب هـنـدسـية لبـنـانـية وإقـلـيـمـية بالإشراف على التنفيذ من جهاز فني مختص في الوزارة، وبموازرة مخابر مركزية لفحص التـربـة وطبقـات الرصف، ضمن معايير شـفـافـة ومعـتـمـدة، وأنشأت وحـدة متخصصة لإدارة المشاريع تعتمد على نظام المعلومات الجغـرافية (GIS)، ما يضمن الرقابة الشاملة وتتبع كل مرحلة من مراحل التنفيذ.

وإذ لفت إلـى أن «هذه الـورش قد تُـسبّب ازدحاماً أو إزعـاجـاً مؤقّـتـاً في بعض المناطق، طلب بعض الصبر، لأن الهدف هو تحقيق نتائج مستدامة».

وكشف أن «الخطة الوطنية الموازية لتأهيل إنارة الطرق الـدولية، تعتمد على الطاقة الشمسية وتقنية LED، وتشمل استبدال الأعمدة المتضررة والمفقودة، وصيانة الفوانيس الحالية وتحويلها إلى أنظمة تعتمد الطاقة الـبـديـلة. وستـقـوم الـوزارة بإعـداد الـدراسـات اللازمة وتنفيذ مشروع نـمـوذجي (Pilot Project) وستـبـدأ الخطة بمشروع نموذجي على الطريق الساحلي الجنوبي من خلدة إلى جسر الأولي بطول 27 كيلومتراً، على أن تتوسّع لاحقاً لتشمل الأوتوسترادات في مختلف المناطق اللبنانية».

وفي ما يتعلّق بالأشغال في الجنوب الـلـبـنـاني، أوضـح أن «حجـم الأضـرار نـاتـجة عن الـعـدوان الإسـرائـيـلي على البنى التحتية والجسور، وتشمل إعـادة تأهـيـل شاملة لـلبنية التحتية الأساسية (من كهرباء، مياه، اتصالات، صرف صحي) قبل أي تدخل على الـطـرق، مشيـراً إلـى أن 175 مليون دولار من أصل قـرض البنـك الـدولي الـبـالغ 250 مليوناً خُصصت لهذا الغرض تحديداً».

اعلانات رسمية

إعلان من أمانة السجل العقاري بكسروان

طلب دوري حنا تابت بوكالته عن السيدة أمال الياس البـواري، سند تمليك بدل عن ضائع للعقارين 367 و 106 من منطقة وطى سلم العقارية.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً.

أمين السجل العقاري سعد حدشيتي

إعلان شطب

صادر عن السجل التجاري في بيروت

بـموجب محضر الجـمـعية الاستثـنـائية تـاريخ 2024/12/3 تقرر بتاريخ 2025/5/20 حل شركة ايمكس هولدنج ش.م.ل. رئيس مجلس ادارتها مديرتها هيام سويدان وشطب قيدها من السجل التجاري حيث هي مسجلة تحت الرقم 1900661 ورقم تسجيلها في وزارة المالية 1263331.

فعـلى كـل ذي مـصـلحة تـقـديـم اعـتـراضـه وملاحظاته خلال مهلة عشرة أيام من تاريخ آخر نشر.

أمين السجل التجاري

بالتكليف مارلين دميان

إعلان

صادر عن محكمة طرابلس الشرعية السنية

غرفة القاضي الشيخ عمر البستاني

إلى مجهول المقام الكسندرا ماسترو بيتروس يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة الثلاثاء 2025/6/17 الثامنة صباحاً لحضور الجلسة في الدعوى المتكونة بينك وبين صهيب محمود يسن بصفة إثبات زواج والمؤسسة برقم 2025/1040 وإذا لم تحضر أو ترسل وكيلاً عنك أو تتخذ مقاماً مختاراً ضمن نطاق المحكمة لاستلام الأوراق الخاصة بهذه الدعوى تعتبر مبلغاً أصولاً حتى الحكم القطعي ويجري بحقك الإيجاب الشرعي والقانوني.

طرابلس في 2025/5/21

رئيس القلم

إبراهيم الحج

لأمانة السجل العقاري بالكورة

طلب فادي مخايل المندلق بوكالته عن نوال عبد الكريم حنا، سند بدل ضائع للعقار 64 / دوق - للمعترض 15 يوماً للمراجعة.

أمين السجل العقاري

ندين الحصري

إعلان من أمانة السجل العقاري في جبيل

حضر الأستاذ الكسندر نبيل الياس بصفته أحد ورثة المرحوم نبيل فارس انطون الياس، لإصدار سند تمليك بدل ضائع للعقار 515 من منطقة سقي رشميا العقارية قضاء جبيل.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً.

أمين السجل العقاري في جبيل

سعد حدشيتي

إعلان شطب

صادر عن السجل التجاري في بيروت

بـموجب محضر الجـمـعية الاستثـنـائية تـاريخ 2024/12/3 تقرر بتاريخ 2025/5/20 حل شركة جـان بـوغـوصيان اوف شور ش.م.ل. رئيس مجلس ادارتها مديرتها هيام سويدان وشطب قيدها من السجل التجاري حيث هي مسجلة تحت الرقم 1808758 ورقم تسجيلها في وزارة المالية 3227407.

فعـلى كـل ذي مـصـلحة تـقـديـم اعـتـراضـه وملاحظاته خلال مهلة عشرة أيام من تاريخ آخر نشر.

أمين السجل التجاري

بالتكليف مارلين دميان

فقرة حكمية

تبلغ لـ جنان خليل دبب المجهولة المقام. صادرة عن قـاضي الأمـور المستعجلة في عاليه - القاضي رولا شمعون. بتاريخ 2024/7/18 صدر حكم في الدعوى رقم 2019/229 المقامة من عبـاس طليس سجل بالرقم 2024/123 قضى بإلزامـك بإجـراء التصليحات في القسم 22A/1512 بعلشميه وبدفـع سـلفة وقتية بقيمة /$13000/ وتضمينك النفقات القانونية كافة. تسري المهل القانونية ابتداءً من اليوم الذي يلي النشر.

رئيس القلم طارق جابر

نتنياهو يكشف شروطه لإنهاء حرب غزة

نيران إسرائيلية على وفد دبلوماسي تفجّر «غضباً دولياً»

في ظلّ الضغوط الأوروبية والبريطانية المستجدة على تل أبيب لوقف عملية «عربات جدعون» التي أطلقتها منذ أيام في غزة وللسماح بدخول المساعدات الإنسانية بكثافة إلى القطاع، ندّدت دول كثيرة أمس بواقعة إطلاق جنود إسرائيليين النار قرب وفد دبلوماسي مكوّن من دبلوماسيين من 25 دولة عربية وأوروبية، كان متوجهاً إلى مدينة جنين في الضفة الغربية، إذ استدعت إيطاليا وفرنسا وإسبانيا سفراء إسرائيل لتوضيح ما حدث، بينما ذكر الجيش الإسرائيلي أن الوفد «انحرف عن المسار المعتمد ودخل منطقة غير مصرّح له بالوجود فيها»، وأن الجنود أطلقوا «طلقات تحذيرية لإبعاد أعضائه»، مؤكداً عدم وقوع إصابات أو أضرار.

ووصف فرنسا الحادث بأنه «غير مقبول»، في حين أكدت إيطاليا أن سفير إسرائيل لديها سيتعيّن عليه تفسير تصرّفاتها. واستنكرت برلين ما وصفته «بإطلاق النار غير المبرّر». وكشفت مدريد أن أحد رعاياها كان ضمن مجموعة الدبلوماسيين ولم يصب بأذى، مشيرة إلى أنه «نحن على اتصال بالدول المتضرّرة الأخرى لتنسيق الردّ المشترك على الواقعة، والتي نستنكرها بشدّة». وحضت الممثلة العليا للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية كايا كالاس، إسرائيل، على التحقيق في الواقعة ومحاسبة المسؤولين عنها وعن أي تهديدات لحياة الدبلوماسيين، بعدما كانت كالاس قد طالبت الثلثاء بمراجعة اتفاقية التجارة بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل ردّاً على أفعالها في غزة.

في السياق، رأت تركيا أن إطلاق النار على الدبلوماسيين، وبينهم أتراك، «دليل آخر على تجاهل إسرائيل المنهجي للقانون الدولي وحقوق الإنسان». ودانت مصر الواقعة، مشيرة إلى أن السفير المصري في رام الله كان ضمن الوفد الدبلوماسي الزائر. وطالبت إسرائيل بـ «تقديم التوضيحات اللازمة». كما ندّد الأردن بإطلاق إسرائيل النار في اتجاه الوفد الذي ضمّ السفير الأردني في رام الله. وأعلنت السلطة الفلسطينية أن الوفد كان «يقوم بجولة ميدانية في محيط مخيّم جنين للاطلاع على حجم المعاناة الكبيرة التي يتعرّض لها المواطنون في المحافظة»، واصفة تصرّفات الجيش الإسرائيلي بأنها انتهاك للقانون الدولي.

توازياً، كشف وزير الخارجية البلجيكي ماكسيم بريفو خلال حديث مع قناة «الجزيرة» أن 17 دولة أوروبية درست عقوبات على إسرائيل وغالبية الدول تدعم ذلك، موضحاً أنه «غير مقبول رؤية نساء وأطفال يموتون جوعاً وعطشاً في غزة». وأصرّ على ضرورة «التحرّك بأي ثمن لرفع الحصار الذي تفرضه إسرائيل على القطاع»، مشيراً إلى أنه «ننظر في طريقة لعد جسر جوي يتيح إيصال المساعدات إلى غزة»، في وقت أفادت فيه صحيفة «الغارديان» البريطانية بأن لجنة الأعمال في البرلمان البريطاني استدعت ثلاثة وزراء معنيين بصادرات الأسلحة إلى إسرائيل بهدف استجوابهم.

أطفال غزة يدفعون ثمن جنون إسرائيل وتعنت «حماس» (رويترز)

في هذا الإطار، كشف مسؤولون أمميون أن الغزيين لم يتسلّموا أي مساعدات بعد مرور يومين على إعلان الحكومة الإسرائيلية رفع الحصار عن القطاع، إذ بينما ذكر الجيش الإسرائيلي أن خمس شاحنات مساعدات دخلت غزة الإثنين و93 أخرى الثلثاء، نفى مسؤولي إغاثة ومخابز محلّية كانت تنتظر استلام إمدادات الطحين وصول الإمدادات إلى المطابخ الخيرية أو المخابز أو الأسواق أو المستشفيات في غزة، مشيرين إلى أن الشاحنات متوقفة على ما يبدو في معبر كرم أبو سالم، فيما أفادت وكالة «رويترز» بأن 15 شاحنة مساعدات على الأقل غادرت معبر كرم أبو سالم في طريقها إلى مخازن برنامج الأغذية العالمي في وسط غزة أمس. لاحقاً، ذكر الجيش الإسرائيلي أن 100 شاحنة محمّلة بالطحين وأغذية الأطفال والمعدّات الطبية جرى نقلها من معبر كرم أبو سالم إلى غزة.

ميدانياً، أكد الجيش الإسرائيلي أن «مرحلة الحسم قد بدأت، «حماس» تنهار، ونحن مستمرّون بممارسة الضغوط الهائلة عليها حتى الحسم»، مشيراً إلى أن «حماس» اختارت «التعنت والإرهاب والرفض». وجزم بأن «العمليات تتوسّع، والوتيرة تتصاعد، وقوة النيران ستزداد في الأيام المقبلة، ولن نتوقف من دون إعادة المخطوفين»، في حين أعلنت حركة «الجهاد الإسلامي» أنها قصفت أسدود وعسقلان في جنوب إسرائيل برشقة صاروخية، لكن الجيش الإسرائيلي تحدّث عن اعتراض قذيفة صاروخية أطلقت من شمال غزة في اتجاه عسقلان من دون وقوع إصابات، ثمّ أصدر تحذيراً للغزيين القاطنين في مناطق في شمال القطاع، لافتاً إلى أنه «سوف يعمل بقوّة شديدة في كل منطقة يجري منها إطلاق قذائف صاروخية».

لاحقاً، أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن الدفاعات الجوية رصدت إطلاق صواريخ عدة من شمال غزة في اتجاه مناطق إسرائيلية مجاورة، موضحة أن الصواريخ قد تكون استهدفت تجمّعاً للدبابات على السياج الأمني في شمال القطاع، في وقت أفادت فيه مصادر طبية لفتاة «الجزيرة» بمقتل 82 فلسطينياً وإصابة العشرات في الغارات الإسرائيلية في أنحاء غزة أمس.

الجولة «النووية» الخامسة في روما غداً

رغم الخلافات العميقة حول إمكانية تخصيب طهران لليورانيوم واستمرار واشنطن بفرض عقوبات على إيران، تعقد الجولة الخامسة من المحادثات النووية بين الولايات المتحدة وإيران في روما غداً الجمعة، وفق ما كشف وزير خارجية سلطنة عُمان بدر البوسعيدي أمس، الأمر الذي أكدته طهران، فيما كان وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي قد اعتبر في وقت سابق أن «التصريحات الأميركية... لا تساهم في دفع المحادثات قدماً، فموقفنا واضح تماماً: التخصيب سيستمرّ مع أو من دون اتفاق»، وذلك بعد يوم من تشكيك المرشد الإيراني الأعلى علي خامنئي في جدوى المفاوضات النووية مع أميركا بسبب إصرار الأخيرة على تخلّي طهران عن تخصيب اليورانيوم بشكل كامل.

وفي مقابلة خاصة مع موقع «الشرق»، أكد عراقجي وجود «خلافات جوهرية» مع الأميركيين في شأن تخصيب اليورانيوم، جازماً بأن التخصيب بالنسبة إلى إيران «قضية أساسية والتنازل عنه مستحيل». وأوضح أن العلاقات مع السعودية في تقدّم، وأن التشاور السياسي بينهما منتظم، مشيراً إلى أن طهران تتجه لعودة العلاقات الدبلوماسية مع مصر والبحرين.

وبعد ساعات من تصريحات خامنئي السلبية حول المفاوضات النووية، كشفت شبكة «سي أن أن» أن معلومات استخباراتية جديدة حصلت عليها واشنطن تفيد بأن إسرائيل تستعدّ لضرب منشآت نووية إيرانية، موضحة أنه لم يتضح بعد ما إذا كان القادة الإسرائيليون اتخذوا قراراً نهائياً في هذا الصدد، لكنها أشارت إلى أن احتمال توجيه إسرائيل الضربة «ارتفع بشكل كبير في الأشهر القليلة الماضية»، مؤكدة أن فرصة الضربة ستكون أكثر ترجيحاً إذا توصّلت أميركا إلى اتفاق مع إيران لا يقضي بالتخلّص من كلّ اليورانيوم الإيراني. وذكرت أن المعلومات الاستخباراتية استندت إلى اتصالات علنية وأحاديث خاصة لمسؤولين إسرائيليين كبار، بالإضافة إلى اتصالات إسرائيلية جرى اعتراضها، ورصد تحرّكات عسكرية إسرائيلية توحي بضربة وشيكة، مثل نقل ذخائر جوّية واستكمال مناورة جوية.

توازياً، كشفت ثلاثة مصادر إيرانية لوكالة «رويترز» أن النظام الإيراني يفتقر إلى خطة بديلة واضحة لتطبيقها في حال انهيار المفاوضات مع أميركا، مشيرة إلى أن إيران قد تلجأ إلى الصين وروسيا «كخطّة بديلة» في حال استمرار التعثّر، لكن في ظلّ الحرب التجارية بين واشنطن وبكين، وانشغال موسكو بحربها مع كييف، تبدو خطة طهران البديلة هشة. ورأت المصادر أنه مع إحياء واشنطن السريع لحملة «الضغوط القصوى» على طهران، فإن النظام الإيراني «ليس لديه خيار أفضل» من اتفاق جديد لتجنّب الفوضى الاقتصادية في الداخل التي قد تهدّد استمراريته.

مجلس الأمن: لاستجابة دولية شاملة تدعم سوريا

سلّط مجلس الأمن الدولي في جلسة عقدها أمس، الضوء على الاحتياجات الإنسانية والاقتصادية العاجلة في سوريا، داعياً إلى استجابة دولية شاملة تُسرّع وتيرة التعافي وإعادة الإعمار، وتؤمّن العودة الطوعية للاجئين، وتضع حداً للاعتداءات الإسرائيلية المتكرّرة. وأوضح ممثل سوريا في المجلس قصي الضحاك أن قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب برفع العقوبات يمثّل «نقلة نوعية» تتوّج مساعي السعودية وتركيا وقطر والإمارات، لافتاً إلى أن البلاد تحتاج إلى دعم استثنائي لتأهيل البنى التحتية. وطالب مجلس الأمن بإلزام إسرائيل بوقف عدوانها والانسحاب من الأراضي المحتلّة.

في السياق، أيّد مندوب السعودية عبدالعزيز الواصل التطورات الإيجابية الأخيرة، مؤكداً استمرار دعم الرياض للشعب السوري ومثمّناً استجابة واشنطن لطلب المملكة رفع العقوبات، في حين رحّبت مندوبة الإمارات لانا نسيبة بالاتفاقات الهادفة إلى توحيد الأطراف السورية تحت مظلّة الدولة، مشدّدة على أهمية الدور الذي تضطلع به الدول المستضيفة للاجئين. كما اعتبر مندوب تركيا أحمد يلدز أن الحكومة السورية اتخذت «خطوات ملموسة لبسط الأمن والاستقرار»، مشيراً إلى أنّ أكثر من نصف مليون سوري عادوا إلى ديارهم منذ سقوط النظام السابق.

في الغضون، اعتبر وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو أن السلطة الجديدة في سوريا كانت على شفير الانهيار ومهددة بالحرب الأهلية وعودة تنظيم «داعش» الإرهابي وسيطرة إيران، مشيراً إلى أنه لو لم ترفع واشنطن العقوبات على سوريا، لما قامت الدول المجاورة بتقديم الدعم لها ومساعدتها على التعافي. وشدّد على أن سوريا آمنة تعني منطقة آمنة، معتبراً أنه حتى تنجح الحكومة يجب أن تشمل كلّ الأقليات وتحترمها.

إلى ذلك، أفاد مصدر مطّلع ودبلوماسي في تركيا لوكالة «رويترز» بأن أميركا ستعيّن سفيراً لها في أنقرة ومستشار ترامب منذ فترة طويلة، توماس باراك، مبعوثاً خاصاً إلى سوريا، مشيرين إلى أنه من المتوقع أن يستمرّ باراك في منصبه كسفير لأميركا لدى تركيا، فيما عُقد اجتماع أميركي - تركي ركّز على سوريا في واشنطن الثلثاء بحضور باراك، حسب الخارجية التركية، التي كشفت أنه جرت مناقشة تخفيف العقوبات على سوريا وجهود مكافحة الإرهاب.

«الإخوان المسلمون» تحت مجهر الإليزيه

فرنسا تتحرّك للتعامل مع خطر «الإسلام السياسي»

تحدّث تقرير عن تفشي «الإسلام السياسي» من الأسفل إلى الأعلى في فرنسا (رويترز)

بدأت السلطات الفرنسية بالتحرّك جدّياً لمواجهة الصعود الخطر لتيّارات الإسلام السياسي في البلاد، خصوصاً جماعة «الإخوان المسلمين»، لما تشكّله هذه الجماعات العقائدية المتزمّتة من تهديد وجودي للجمهورية الفرنسية ولكلّ ما تمثله وتدافع عنه. وما لعب دوراً أساسياً، ولو بطريقة غير مباشرة، بدفع باريس للمبادرة في هذا الإطار، هو الصعود القوي والسريع لليمين الحازم في مواجهة تنامي التطرّف الإسلامي في أوساط الشباب المسلم، فضلاً عن المخاطر الجسيمة التي تطرحها الهجرة على هوية فرنسا ومستقبلها.

وفي خطوة لافتة صادرة من أعلى الهرم التنفيذي وتحت ضغط متزايد من المعارضة الصاعدة من اليمين الحازم، أمر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أمس حكومته بوضع مقترحات للتعامل

اقترح حزب ماكرون منع القاصرات دون الـ 15 من ارتداء الحجاب

مع تأثير «الإخوان» وانتشار «الإسلام السياسي» في البلاد لكي تجري دراستها في اجتماع مجلس الدفاع في مطلع حزيران، وذلك بعدما ترأس اجتماعاً أمنياً لدراسة تقرير أعدّه موظفان رسميان رفيعان بتكليف من الحكومة يحذّر من «الإخوان»، معتبراً أن الجماعة تشكّل «تهديداً للتماسك الوطني» في فرنسا. وقرّر ماكرون نشر التقرير علناً بحلول نهاية الأسبوع، في وقت أوضح فيه قصر الإليزيه أنه سيجري إعلان بعض الإجراءات التي ستتبع للتعامل مع «الإخوان» بينما ستبقى أخرى سرّية.

في السياق، اعتبر الإليزيه قبيل الاجتماع أن التقرير «يحدّد بوضوح الطبيعة المناهضة للجمهورية والتخريبية لـ «الإخوان المسلمين» ويقترح طرقاً للتعامل مع هذا التهديد»، موضحاً أنه «نحن متفقون تماماً على ضرورة عدم التعميم في التعامل مع المسلمين»، لكنه شدّد على أنه «نقاتل ضدّ الإسلام السياسي وتجاوزاته المتطرّفة». واقترح حزب ماكرون منع القاصرات دون الـ 15 من ارتداء الحجاب الذي اعتبر أنه «يُقوّض بشكل خطر المساواة بين الجنسين وحماية الأطفال»، كما يسعى الحزب إلى «تجريم أولياء الأمور الذين يجبرون بناتهم دون السن القانونية على وضع الحجاب، بتهمة الإكراه».

ويأتي ذلك بعدما تحدّث التقرير عن تفشي الإسلام السياسي «من الأسفل إلى الأعلى» في فرنسا، محذراً من أن الظاهرة تمثّل «تهديداً على الأمدَين القصير إلى المتوسط». وركّز التقرير على دور «اتحاد المنظمات الإسلامية في فرنسا» الذي وصفه بأنه «الفرع الوطني لـ «الأخوان المسلمين» في فرنسا». وفيما ذكرت صحيفة «لوفيغارو» المحافظة التي كانت أوّل وسيلة إعلامية تنشر مقتطفات من التقرير أن «الإخوان» يسعون إلى إدخال الشريعة إلى فرنسا، أفاد التقرير بأن «أي وثيقة لم تظهر أخيراً رغبة المسلمين في فرنسا بتأسيس دولة إسلامية في فرنسا أو تطبيق قوانين الشريعة»، محذراً في الوقت عينه من أن التهديد حقيقي. وأوضح أنه «لا نتعامل مع حال انفصالية عدائية» بل مع «هدف خفي، لكنه تخريبي للمؤسسات».

وكشف التقرير أن الحملة الإسلامية تركّز على المدارس والمساجد والمنظمات غير الحكومية المحلّية، بهدف التأثير على عملية صنع القرار على المستويَين المحلّي والوطني، خصوصاً في ما يتعلّق بالعلمانية والمساواة بين الجنسَين. والهدف المعلن لـ «الإخوان» أينما حلّوا حول العالم، هو تطبيق الشريعة الإسلامية.

وأثار التقرير ردود فعل متفاوتة، إذ اتّهمت زعيمة اليمين الحازم مارين لوبن الحكومة بعدم التحرّك، مشيرة إلى أنها لطالما اقترحت إجراءات «للقضاء على الأصولية الإسلامية»، بينما حسم رئيس حزبها «التجمّع الوطني» جوردان باردیلا أنه «إذا وصلنا إلى السلطة غداً»، فسنحظر «الإخوان».

في المقابل، رأى اليساري المتطرّف جان لوك ميلانشون أن «رهاب الإسلام تجاوز الحد»، متهماً المسؤولين بدعم «النظريات الوهمية» للوبن ووزير الداخلية الفرنسي برونو روتايو. ونندّ «اتحاد المنظمات الإسلامية في فرنسا» بـ «الاتهامات التي لا أساس لها»، محذراً من الخلط بين الإسلام والتطرّف. ورفض بشدّة «أي اتهامات تحاول ربطنا بمشروع سياسي خارجي».

موسكو تراوغ وكييف تطالب الأوروبّيين بتكثيف ضغوطهم

رفض الكرملين أمس اتهامات أوكرانيا ودول أوروبية بأن روسيا تسعى إلى إطالة أمد عملية السلام، لكنه أكد في الوقت عينه أنه لم يُتخذ قرار بعد في شأن مكان انعقاد الجولة المقبلة من المحادثات المباشرة مع كييف، التي زعم الرئيس الأميركي دونالد ترامب عقدها في الفاتيكان إثر محادثاته الهاتفية مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين الإثنين. وأعرب الكرملين عن ترحيب روسيا «باستعداد كافة الأطراف للمساهمة في تسوية سريعة»، إنما أوضح أن موسكو لم تتلق أي اقتراح رسمي من الفاتيكان حول المحادثات، فيما كانت رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني قد كشفت الثلثاء أن البابا لاوون الـ 14 أبدى لها استعداده لاستضافة المفاوضات.

في الغضون، ستطلب أوكرانيا من الاتحاد الأوروبي الأسبوع المقبل بحث خطوات جديدة كبيرة لعزل موسكو، تشمل مصادرة أصول روسية وفرض عقوبات على بعض مشتري النفط الروسي ودعوة لتبني تشريع يُسرّع مصادرة الاتحاد لأصول الأفراد الخاضعين للعقوبات وإرسالها إلى أوكرانيا. وستدعو كييف الاتحاد أيضاً إلى النظر في استخدام المزيد من قواعد تمرير القرارات الخاصة بالعقوبات بتأييد غالبية الدول الأعضاء، لمنع عرقلة الدول بشكل فردي للتدابير التي تتطلّب الإجماع، حسب وكالة «رويترز»، بينما اعتبر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن الاتحاد يدعو إلى تصعيد النزاع الأوكراني من أجل مواصلة تسليح كييف بكثافة.

في الأثناء، وقع سفراء الاتحاد الأوروبي على إنشاء صندوق جديد لشراء الأسلحة سيوفر 150 مليار يورو في شكل قروض لمشاريع دفاعية. وتسعى مبادرة الاتحاد المعروفة باسم «العمل الأمني من أجل أوروبا» إلى كسر الحواجز الوطنية من خلال تمويل مشاريع مشتركة بين دول الاتحاد، واستخدام مبدأ «شراء المنتجات الأوروبية»، بحيث تهدف إلى تعزيز صناعة الدفاع في القارة. ولكي يتأهل أي مشروع للحصول على تمويل من المبادرة، يجب أن يكون 65 في المئة من قيمته من شركات مقرّها في الاتحاد، أو المنطقة الاقتصادية الأوروبية على النطاق الأوسع أو أوكرانيا. ويمكن لشركات من البلدان الموقعة على شراكة أمنية ودفاعية مع الاتحاد أن تكون مؤهلة أيضاً، إذا استوفت شروطاً أخرى، مثل بريطانيا.

توازياً، أصدرت بريطانيا وحليفاتها، بما في ذلك أميركا وألمانيا وفرنسا، تحذيراً من حملة إلكترونية تدعمها روسيا وتستهدف سبل توصيل الدعم إلى أوكرانيا والكيانات اللوجستية وشركات التكنولوجيا الغربية. وأوضح مدير العمليات في المركز الوطني للأمن السيبراني البريطاني بول تشيتشيستر أنه «تشكل تلك الحملة الخبيثة التي يشنها جهاز الاستخبارات العسكرية الروسي خطراً جسيماً على المنظمات المستهدفة، ومنها تلك المشاركة في إيصال المساعدات إلى أوكرانيا»، مشيراً إلى أن الحملة استهدفت أيضاً قطاعات الدفاع وخدمات تكنولوجيا المعلومات والخدمات البحرية والمطارات والموانئ وأنظمة إدارة الحركة الجوية في العديد من الدول الأعضاء في حلف «الناتو».

ميدانياً، ذكرت روسيا أنها أسقطت ما لا يقل عن 232 طائرة مسيّرة أوكرانية فوق مناطق روسية مختلفة وأن بعض هذه المسيّرات اقتربت من موسكو، حيث جرى إغلاق مطارات لفترة وجيزة لضمان سلامة الرحلات الجوية، فيما أكد الجيش الأوكراني أن طائراته المسيّرة أصابت مصنعاً لأجهزة أشباه الموصلات في منطقة أوريول، موضحاً أن المصنع يوفر إمدادات لمنتجي الطائرات المقاتلة والصواريخ الروسية. بالتزامن، أشارت الدفاع الروسية إلى أن قواتها تتقدّم في مواقع رئيسية على الجبهة، في وقت أفاد فيه مدوّن حرب موالون لموسكو بأن روسيا اخترقت الخطوط الأوكرانية بين بوكروفسك وكوستيانتينيفكا في منطقة دونيتسك في شرق أوكرانيا. وكشف الحرس الوطني الأوكراني أن هجوماً صاروخياً روسياً أسفر عن مقتل ستّة جنود وإصابة ما لا يقل عن 10 آخرين خلال تدريب الثلثاء.

على صعيد آخر، أفاد مصدر في الشرطة الوطنية الإسبانية لشبكة «سي أن أن» بأن السياسي الأوكراني السابق أندريه بورتنوف، الذي عمل مساعداً للرئيس السابق الموالي لروسيا فيكتور يانوكوفيتش، قُتل بالرصاص في مدريد. وسبق أن حقق جهاز الأمن الأوكراني في تورّط بورتنوف المحتمل في ضمّ روسيا لشبه جزيرة القرم عام 2014، لكن القضية أغلقت لاحقاً، بينما فرّ بورتنوف من أوكرانيا بعد أشهر من بدء روسيا غزوها الشامل للبلاد.

وفيات

رقد على رجاء القيامة المجيدة والحياة الأبدية متمماً وإجباته الدينية
نهار الأحد الواقع فيه 18 أيار 2025
المرحوم السفير
صباح الياس الشويري
زوجته المرحومة ليلى قربان
إبنا الفقيد: ايفان
سـرج زوجتـه لين شـهاب
وأولادهما: ياسمينا، تاليا وكيان
أشقاؤه: رياض وعائلته (في المهجر)
سلام وأولاده
تريز سالم أرملة شقيقه المرحوم باسم وأولادها وعائلاتهم
شقيقته: عائلة المرحومة نجاح زوجة اميل اندريا
رفيق الدرب بيشار حايك وعائلته
وعائلات الشويري، قربان، متني، شهاب، سالم، اندريا وعموم عائلات الحدث وأنسباؤهم في الوطن والمهجر ينعونه على رجاء القيامة المجيدة
يسجى جثمان الفقيد في تمام الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الخميس 22 الجاري في كنيسة القديس نيقولاوس، للروم الأرثوذكس – الأشرفية حيث تقام الصلاة لراحة نفسه عند الساعة الواحدة بعد الظهر، ثم ينقل الجثمان الى بلدته الحدث حيث يوارى الثرى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي يوم الخميس قبل الدفن وبعده ويوم الجمعة 23 أيار في صالون كنيسة القديس نيقولاوس، للروم الأرثوذكس – الأشرفية إبتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية السادسة مساءً.

طعنة في خاصرة اللعبة

أحداث دامية في العباسية وقرارات رادعة من الاتحاد

لم تكن مباراة «الرياضي العباسية» وضيفه نادي البرج في الدوري اللبناني للدرجة الأولى مجرد مواجهة كروية عادية، بل تحوّلت بعد صافرة النهاية إلى مشهد مأسوي هزّ الوسط الرياضي، بعدما اجتاحت جماهير غاضبة أرض الملعب، في واقعة عنف نادرة وخطيرة في الملاعب اللبنانية.

انتهت المباراة بفوز فريق البرج بهدف من دون رد، غير أن الأحداث الدراماتيكية بدأت بعد صافرة الحكم، حين تم فتح بوابات ملعب عباس ناصر، ما أدى إلى دخول عدد من جماهير النادي الخاسر إلى أرضية الميدان، وقيام بعضهم بالاعتداء على لاعبي نادي البرج باستخدام السكاكين والهراوات. وقد أسفرت هذه الاعتداءات عن إصابات متعددة في صفوف لاعبي الفريق الضيف، أبرزها وأخطرها كانت إصابة اللاعب محمد السباعي، المعروف بلقب «وارطان»، بطعنة سكين استدعت نقله بشكل عاجل إلى مستشفى جبل عامل لتلقي العلاج.

بيان البرج: «اعتداء مفاجئ وغير مبرر»

نادي البرج عبّر في بيان رسمي عن استنكاره الشديد لما جرى، مشيراً إلى أن الاعتداء كان «مفاجئاً وغير مبرر»، وحمّل ما حصل إلى فتح بوابات الملعب بعد المباراة بشكل غير طبيعي، ما سمح للجماهير باجتياح الأرض والاعتداء على اللاعبين. وأكد البيان أن «ما حدث لا يمكن اعتباره إلا اعتداءً مباشراً على لاعبي الفريق»، مشيراً إلى الطعنة الخطيرة التي تعرض لها السباعي، والإصابات التي لحقت بعدد من اللاعبين، مع الإشارة إلى غياب الحماية الأمنية داخل الملعب.

اعتذار من إدارة الرياضي العباسية

من جانبها، أصدرت إدارة نادي الرياضي العباسية بياناً أعربت فيه عن أسفها الشديد لما حدث، وقدمت اعتذاراً مباشراً إلى إدارة ولاعبي نادي البرج، وخصّت بالذكر رئيس النادي فادي ناصر، ومدير الفريق الكابتن عباس عطوي، والجهاز الفني المرافق، وجميع اللاعبين. وأشار البيان إلى أن العلاقة التي تربط الناديين هي علاقة احترام وود، وقد سبق أن طويت صفحة أي إشكال سابق بين الطرفين، حتى أن الأجواء قبل المباراة كانت إيجابية بين الإداريين واللاعبين. لكنّ الأمور خرجت عن السيطرة بعد النهاية، حيث وقعت الاعتداءات، وأصيب عدد من لاعبي وإداريي العباسية أثناء محاولتهم حماية أفراد فريق البرج. وأكدت إدارة «العباسية» رفضها القاطع لما وصفته بـ «العمل الجبان» الذي قام به بعض الموتورين من جمهور الفريق، مجددة الاعتذار من نادي البرج، متمنية السلامة للاعب المصاب، ومؤكدة أنها ستتابع القضية مع الاتحاد اللبناني والأجهزة الأمنية لتحديد المسؤوليات.

الاتحاد اللبناني يتحرك

أصدر الاتحاد اللبناني لكرة القدم حزمة من القرارات الانضباطية الصارمة، جاءت بمثابة رسالة واضحة بأن مثل هذه التصرفات لن تمر من دون محاسبة. وجاء في البيان الرسمي ما يلي:

- منع جمهور نادي الرياضي العباسية من حضور كافة المباريات المتبقية لفريقه في الموسم الحالي 2024-2025، استناداً إلى المادة 17-1 من نظام الانضباط.
- تغريم نادي الرياضي العباسية مبلغ 300 مليون ليرة لبنانية، وفق المادة 14-1 من نظام الانضباط
- تحميل النادي كلفة علاج لاعبي نادي البرج، على أن يتم تحديد القيمة لاحقاً.
- تحميل النادي كلفة أضرار معدات تصوير الـ VAR، والتي بلغت 2500 دولار.

كرة القدم التي نريدها (الرياضي العباسية - البرج)

من الإشكال الذي حصل عقب المباراة

إيقاف إداري وطرد جمهور وتغريم بالملايين

- استبعاد ملعب عباس ناصر من استضافة أي نشاطات أو مباريات تابعة للاتحاد.
- إيقاف اللاعب إدوارد أتانوا مباراة رسمية واحدة
- إيقاف الإداري في النادي الرياضي العباسية عماد قاسم عن العمل الإداري ومنعه من دخول الأماكن المخصصة للجهاز الإداري والفني والمنصة الرئيسية لمدة خمس سنوات، بالإضافة إلى تغريمه مبلغ 500 مليون ليرة لبنانية.

الحادثة التي لا يجب أن تتكرر

ما حدث في العباسية لم يكن مجرد تجاوز جماهيري، بل حادثة عنف مروعة كادت تودي بحياة لاعب داخل أرض الملعب، وهو أمر يستوجب الوقوف عنده بجدية. وفيما كانت الكلمات والبيانات حاضرة، فإن الوقائع المؤلمة على الأرض تتطلب تحركاً فعلياً لإعادة الاعتبار للعبة التي يُفترض أن تجمع، لا أن تفرّق. بعيداً عن الاتهامات، تبدو الحاجة اليوم ملحة لمراجعة آليات التنظيم والتأمين في المباريات، وتطبيق الأنظمة من دون استثناء، لحماية اللعبة من الانزلاق نحو مشاهد لا تليق بملاعبنا.

مباراة الأنصار والنجمة برعاية رئاسية وحضور رسمي

في حدث طال انتظاره منذ أكثر من خمس سنوات، أعلنت وزيرة الشباب والرياضة الدكتورة نورا بيرقدريان خلال مؤتمر صحافي عقدته داخل المدينة الرياضية، أن مباراة ديربي بيروت بين الأنصار والنجمة، ضمن المرحلة الثامنة من سداسية الأوائل من بطولة لبنان لكرة القدم، ستُقام يوم الجمعة المقبل على ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية، برعاية فخامة رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، وبحضور رئيس مجلس الوزراء نواف سلام.

هذا الإعلان الذي جاء وسط جولة نظّمتها الوزيرة للإعلاميين داخل المنشأة، يشكّل لحظة مفصلية في تاريخ الكرة اللبنانية، إذ ستكون هذه المباراة الأولى التي تُقام على أرضية ملعب المدينة منذ عام 2019، بعد سنوات من الإغلاق والإهمال الذي حوّل التربة إلى أرض غير صالحة للعب، وأبعد العاصمة عن نبض المباريات الكبرى. مباراة الجمعة لن تكون مجرّد لقاء كروي، بل ستكون احتفالاً بالعودة، بالترميم، وبإصرار الرياضة اللبنانية على النهوض من تحت الركام. إنها لحظة تتجاوز الأهداف والنقاط، وتعيد للرياضة مكانتها في الذاكرة الجماعية... ولبيروت ملعبها.

ملعب المدينة الرياضية جاهز لاحتضان المباريات

همسات الملاعب

- ينظم الاتحاد اللبناني للتزلج والبياتلون «اليوم العالمي للبياتلون» السبت 24 أيار الجاري في الملعب الصيفي لمدرسة المطران فيليب شبيعة - بشري ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر. يعتبر«اليوم العالمي للبياتلون» مناسبة سنوية تنظّم في الأسبوع الأخير من شهر أيار في جميع الدول المنضوية إلى الاتحاد الدولي للبياتلون.
- كشفت صحيفة ريكورد البرتغالية عن وجود مفاوضات جارية بين نادي بوتافوغو البرازيلي والنجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، مهاجم النصر السعودي، بهدف ضمّه إلى صفوف الفريق خلال بطولة كأس العالم للأندية المقبلة، المقررة إقامتها في الولايات المتحدة الأميركية خلال شهر حزيران المقبل.
- أعلنت رابطة الدوري الإسباني أن خمسة أشخاص صدرت بحقهم أحكام بالسجن بتهمة الإساءة العنصرية لمهاجم ريال مدريد فينيسيوس جونيور خلال إحدى المباريات، في أول حكم تاريخي في إسبانيا يدين الإهانات العنصرية في ملاعب كرة القدم باعتبارها جرائم كراهية.
- بكى بيب غواديولا مدرب مانشستر سيتي في حفل وداع كيفن دي بروين قائد الفريق الذي أسدل الستار على مسيرة لامعة استمرت عشر سنوات في ملعب الاتحاد، دي بروين الذي خاض مباراته الأخيرة في ملعب الاتحاد كان قد أعلن أنه سيرحل عن النادي عندما ينتهي عقده في نهاية الموسم الجاري لكنه قال أيضاً إنه مندهش من عدم تقديم السيتي لعرض جديد له.

غواديولا ينتفض ويضع شروطاً للاستمرار مع مانشستر سيتي

بعد موسم مخيب للآمال خسر خلاله مانشستر سيتي جميع البطولات المحلية والقارية باستثناء الدرع الخيرية، اقترب الفريق الأزرق السماوي من حجز مقعده في دوري أبطال أوروبا، بفوزه على بورنموث بنتيجة 3 – 1 ضمن الجولة الـ 37 من الدوري الإنكليزي، في ليلة طغت عليها المشاعر.

وشهد اللقاء لحظات مؤثرة، أبرزها وداع النجم البلجيكي كيفين دي بروين، الذي خاض آخر مباراة له على ملعب الاتحاد قبل الرحيل. كما خطف المصري عمر مرموش الأنظار بتسجيله هدفاً رائعاً يُعد من أجمل أهداف الموسم، في رد قوي على إهداره ركلة جزاء في نهائي الكأس أمام كريستال بالاس.

لكن الحدث الأبرز جاء من المدرب الإسباني بيب غواديولا، الذي أطلق تصريحات صادمة عقب المباراة، ملمّحاً إلى إمكانية رحيله في حال لم تتم إعادة هيكلة الفريق. وقال: «إذا استمر الفريق بهذا الحجم الكبير، سأرحل. لا يمكنني تدريب 24 لاعباً، وفي كل مباراة أضطر إلى استبعاد 4 إلى 6 لاعبين من القائمة. هذا أمر لا يُحتمل».

ويضم مانشستر سيتي حالياً 28 لاعباً في الفريق الأول، دون احتساب المعارين، ما يزيد من تعقيد الأمور الفنية لغواريديولا. ويُعد الفريق من الأغلى في العالم، إذ تُقدّر قيمته السوقية بأكثر من 1.3 مليار يورو (1.47 مليار دولار)، بحسب تقارير متخصصة.

وعانى الفريق هذا الموسم من سلسلة إصابات، أبرزها إصابة نجم الوسط رودري بتمزق في الرباط الصليبي، قبل أن يعود مؤخراً للمشاركة أمام بورنموث. ورغم هذه الإخفاقات، جددت إدارة مانشستر سيتي الثقة بغواريديولا، ومددت عقده حتى عام 2027، من دون تحميله مسؤولية ما حدث هذا الموسم، تقديراً لإرثه الكبير وإنجازاته التاريخية مع النادي.

بيب غواريديولا

ومع تصاعد الضغوط، يُطرح السؤال بجدية:

هل تستجيب الإدارة لشروط غواريديولا وتعيد ترتيب البيت الداخلي؟

أم أن تصريحاته النارية كانت إيذاناً بنهاية عصره الذهبي مع السيتيزنز؟

رودريغو يقترب من وداع ريال مدريد

يُعد الجناح البرازيلي رودريغو أحد أبرز المواهب الهجومية في كرة القدم العالمية، وقد خلد اسمه في ذاكرة جماهير ريال مدريد بأدائه الاستثنائي، لا سيما خلال ليلة الريمونتادا الشهيرة أمام مانشستر سيتي في نصف نهائي دوري أبطال أوروبا عام 2022. كما ساهم بشكل كبير في حفاظ الفريق الملكي على مكانته في صدارة الكرة الأوروبية خلال المواسم الماضية.

لكن الموسم الحالي شهد تراجعاً واضحاً في مستوى رودريغو، ما فتح باب الشكوك حول مستقبله مع النادي. ومع اقتراب نهاية الموسم، بدأت الأخبار تنتقل من خانة الشائعات إلى دائرة الوقائع، ويبدو أن رحيله بات أقرب من أي وقت مضى.

وقد زادت الصحف الإسبانية من حدة التكهنات، بعد كشفها عن اقتراب نيكو ويليامز، نجم أتلتيك بيلباو، من الانضمام إلى ريال مدريد، بالتزامن مع تسلُّم تشابي ألونسو القيادة الفنية، في خطوة قد تمهّد فعلياً لخروج رودريغو من حسابات الفريق.

من جهته، يحظى رودريغو باهتمام واسع من أندية الدوري الإنكليزي الممتاز، وعلى رأسها أرسنال الباحث عن جناح يتمتع بمهاراته وسرعته، كما لا تزال تقارير تربطه بمانشستر يونايتد، مع استمرار اهتمام مانشستر سيتي بخدماته، خصوصاً في ظل حاجة الفريق للاعب حاسم يملك خبرة التتويج بالبطولات.

ويصطدم رودريغو داخل ريال مدريد بمنافسة شرسة على مركز الجناح الأيسر، المفضل لديه، في ظل وجود فينيسيوس جونيور، والنجم الفرنسي كيليان مبابي، ما قد يدفعه لاتخاذ قرار المغادرة، سعياً لخوض تجربة جديدة تمنحه دوراً أساسياً في فريق آخر.

ألكسندر يستهلّ السلسلة بانتصار ساحق

استهلّ شاي جيلجيوس - ألكسندر سلسلة نصف نهائي دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين (نهائي القسم الغربي) بأداء مبهر، قاد من خلاله فريقه أوكلاهوما سيتي ثاندر إلى فوز ساحق على مينيسوتا تيمبروولفز بنتيجة 114 – 88.

وسجّل ألكسندر 31 نقطة، وقدّم 9 تمريرات حاسمة، إلى جانب 5 متابعات، في حين خالف أنطوني إدواردز التوقعات وظهر بأداء باهت، مكتفياً بـ 18 نقطة و 9 متابعات، بعيداً من مستواه المعهود.

ورغم أن تيمبروولفز أنهى الشوط الأول متقدّماً 48 – 44 وبدا في طريقه لتحقيق فوز ثمين خارج أرضه، قلب ثاندر المعادلة في الشوط الثاني بأداء هجومي ودفاعي مميز، فحسم الربع الثالث 32 – 18، ثم أنهى اللقاء بسيطرة تامة بعد تفوقه في الربع الأخير 38 – 22.

وفي تعليقه على الانتصار، قال ألكسندر: «لم نفقد هدوءنا، كنا نعلم أن التماسك والاستمرار في الضغط سيؤتي ثماره، وهو ما تحقق بالفعل».

ويُعدّ هذا اللقاء الرابع توالياً الذي يسجّل فيه جيلجيوس - ألكسندر 30 نقطة أو أكثر، والثامن من أصل 12 مباراة في الأدوار الإقصائية هذا الموسم، ما يمنح فريقه دفعة معنوية كبيرة، خصوصاً بعد حفاظه على أفضلية الأرض في مرحلة حاسمة من البطولة.

ألكسندر وإدواردز

إعداد : أنطوان حمد

الكلمات المتقاطعة

أفقيا:

1 - بلدة لبنانية في قضاء جزين
2 - اعظم حجفا او عدئا من عيره - هليل اللمعان هافد الرهو.
3 - متشابهان - يأتي بعد - ضمير متصل.
4 - يقنط - منخفض بالأجنبية.
5 - حاكم - صرّ.
6 - رئيس لبناني راحل.
7 - من الحيوانات.
8 - عصر - قال بالأجنبية.
9 - خب - آلة تورن بها الأشياء الثقيلة.

عموديا :

1 – كاتب أميركي راحل من أشهر مؤلفاته " The Godfather".
2 - ملحن مصري راحل من اشهر الحانه لأم كلثوم "انا في انتظارك".
3 - إله - اسم سورة من سور القرآن الكريم.
4 - من تروّح حديثًا - ارجع.
5 - شجعان.
6 - دكتور - فسخ لعقد الزواج.
7 - اسم موصول - اسم من أسماء الله الحسنى.
8 - حبس الشيء بحق يمكن أخذه منه كالدين - هارب.
9 - انثى الحمار - أوعية الخمر.

								1
				■				2
		■				■		3
	■			■				4
■			■		■			5
								6
								7
	■							8
					■			9

سودوكو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3) ، كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

		7	6					3
2	8				1	6		
	6							
		4			6			9
	3		1		7		2	
8			3			5		
							9	
		9	2				5	1
6					5	3		

حلول العدد السابق

أفقيا: 1 - استثمار - 2 - همس الجمون - 3 - يابس - سار - 4 - برمت - اهلي - 5 - لار - كب - دب - 6 - الوزاني - 7 - تجاوب - ملك - 8 - يس - جرنايا - 9 - برد - يوم.

عموديا: 1 - اهـ - بلاتين - 2 - سمير الجسر - 3 - تسامروا - 4 - ثابت - زوج - 5 - ملس - كابري - 6 - اج - ابن - نو - 7 - رفسه - يمام - 8 - والد - لي - 9 - هنري بركات.

4	1	3	5	6	9	7	2	8
9	7	2	1	8	3	5	6	4
6	8	5	7	2	4	1	9	3
5	4	8	9	3	2	6	1	7
3	2	1	6	7	5	4	8	9
7	6	9	8	4	1	3	5	2
1	3	7	2	5	8	9	4	6
8	5	4	3	9	6	2	7	1
2	9	6	4	1	7	8	3	5

مخرج إيراني في «كان» بعد 15 عاماً من منع السفر

جعفر بناهي مع زوجته وابنته في «مهرجان كان» (رويترز)

ظهر المخرج الإيراني جعفر بناهي، الذي منعته حكومة طهران من السفر لمدة 15 عاماً، على السجادة الحمراء لـ «مهرجان كان السينمائي»، لحضور العرض الأول لفيلمه «It Was Just an Accident» الذي يشارك في المسابقة الرسمية للمهرجان. كما حضرت أيضاً زوجة بناهي وابنته، بالإضافة إلى العديد من أعضاء فريق عمله، ومنهم الممثل الرئيسي وحيد مبصري.

بناهي، الذي اعتُقل عدّة مرات بسبب إنتاجه السينمائي، ظهر آخر مرّة في فعاليات المهرجان في العام 2003 عندما عُرض فيلمه «Crimson Gold».

وذكر متحدث باسم الفيلم الجديد أنّ مخرجه (64 عاماً) لم يخضع لأي عقوبات رسمية خلال السنوات القليلة الماضية، وأن لا قضايا منظورة في المحاكم حالياً. وكانت محكمة إيرانية، قد منعت بناهي في العام 2010، من صناعة الأفلام أو السفر إلى الخارج بعد إدانته بتهمة «الدعاية ضد النظام».

بناهي بكى بعد العرض الأول لفيلمه الجديد في «كان»، وارتجف صوته وهو يهدي الفيلم إلى المخرجين الممنوعين من التصوير في إيران، ولا سيّما المخرجات والممثلات اللاتي دعمن المتظاهرات من أجل حقوق المرأة.

وتدور أحداث فيلم It Was Just an Accident» حول وحيد، الذي يؤدي دوره مبصري والذي يخطف رجلاً بساق صناعية يشبه تماماً الرجل الذي عذّبه في السجن ودمّر حياته. وينطلق وحيد ليتأكد من ناجين آخرين أنّ هذا الرجل هو الذي كان يعذّبهم بالفعل ثم يقرّر ما الذي سيفعله به.

وفي مقابلة صحافيّة، قال بناهي إنه لا يزال مضطراً للحفاظ على سرّية عمله والعمل بصورة غير قانونية على الرغم من رفع الحظر.

جعفر بناهي سبق أن فاز بالعديد من الجوائز الدولية، منها «جائزة الكاميرا الذهبية» من «مهرجان كان السينمائي» عن فيلمه «The White Balloon» عام 1995، و«جائزة الدب الذهبي» من «مهرجان برلين السينمائي» لعام 2015 عن فيلمه «Taxi» الذي صوّره في إيران عندما كان حرّاً طليقاً بكفالة. (رويترز)

«اللقاء القاتل» بين الأسد وجنبلاط في كتاب

صدرت حديثاً عن «دار نوفل - هاشيت أنطوان»، النسخة الإلكترونية من كتاب «اللقاء القاتل»، على أن تصدر خلال أيام النسخة الورقية منه. وفيه ينقل الباحث اللبناني هادي وهّاب محضر الجلسة الأخيرة بين الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد وقائد «الحركة الوطنية» كمال جنبلاط.

في هذا الكتاب - الوثيقة، التي تقع في 248 صفحة، والتي سُرّبت بعد أيام من سقوط «النظام السوري السابق» في كانون الأول 2024، ينقل وهّاب حرفياً وقائع الجلسة المشحونة التي استمرت ثماني ساعات يوم 27 آذار 1976، وبالكلمات العامّية التي تبادلها الرجلان. وقد جرى ذلك اللقاء بعدما كان الأسد قد تدخّل بقوّاته في لبنان، فيما كان جنبلاط داعماً لـ «منظمة التحرير الفلسطينيّة».

حيثيّات تلك الجلسة وتفاصيلها بقيت سرّية، ولم يسرّب سوى القليل من عناوينها الرئيسية طوال السنوات اللاحقة. وفي 16 آذار 1977، اغتيل الزعيم الدرزي كمال جنبلاط على مقربةٍ من حاجز للجيش السوري المنضوي تحت «قوات الردع العربية». ثم في العام 2025، عُثر على القاتل الذي صفّى كمال جنبلاط بإيعاز من «النظام» آنذاك. محضر الجلسة موضوع الكتاب، يُظهر تنافراً وحدّية ظلّتا ذلك الاجتماع المشحون بين الرجلَين.

انفصال أحمد السقا ومها الصغير بين شكٍ ويقين

قفز أمس اسم الممثل المصري أحمد السقا إلى واجهة البحث عبر محرّكات البحث على الإنترنت ومواقع التواصل، بعد منشور تمّ تداوله نقلاً عن صفحة تحمل اسم السقا على «فايسبوك» أعلن فيه طلاقه من الإعلامية مها الصغير بعد زيجة استمرّت حوالى 26 عاماً.

ورغم أنّ الأسلوب الذي صيغ به المنشور غير رسمي ويدعو للشك، وأنّ الصفحة التي دُوّن عليها المنشور غير ناشطة بفعالية ولا موثّقة بالعلامة الزرقاء، تنشر تباعاً مقتطفات من أعمال نجم أفلام الحركة ولم يرد فيها الخبر الذي انتشر على الصفحة الأولى، إلا أنّ وسائل الإعلام والمواقع الإلكترونية الفنّية نقلت الخبر عن الصفحة المشكوك بها، كما تفاعل مع النبأ العديد من الفنانين المصريين من زملاء السقا وزميلاته.

وما زاد من الغموض أنّ الممثل المصري وزوجته المذيعة التلفزيونية، لم يصدر عنهما حتى ساعة متقدّمة من نهار أمس أي تعليق مباشر على ما جرى تداوله، ما خلد صورة نشرتها مها الصغير لها على صفحتها في «فايسبوك» كتبت فوقها: «مفيش حاجة مبهرة في الدنيا قد وقفة رتّنا جنبك كل مرّة بتحتاجو فيها. الحمدلله».

يُذكر أنها ليست المرّة التي تنتشر فيها أخبار عن انفصال الثنائي السقا - الصغير، لكن سرعان ما كانا ينفيانها أو يظهران معاً في مناسبات فتنفي نفسها بنفسها. علماً أنه سبق للإعلاميّة المصريّة مها الصغير قبل أشهر، أن حذفت من حسابها عبر «إنستغرام» صوراً تجمعها بزوجها النجم المصري أحمد السقا.

إشارةً إلى أنّ الجمهور المصري، ينتظر عرض جديد لأعمال أحمد السقا، وهو فيلم «أحمد وأحمد»، الذي يتقاسم بطولته مع الممثل أحمد فهمي، والذي من المتوقع أن تبدأ عروضه في الصالات السينمائية المصرية مطلع تموّز المقبل.

مصوّر ووكالة يطالبان جينيفر لوبيز بحقوقهما

في مشهد يسلّط الضوء على الصراع المتجدّد بين شهرة النجوم وحقوق المصوّرين، وجدت النجمة العالمية جينيفر لوبيز نفسها في معركة قانونية جديدة، لا بسبب أداء غنائي أو دور تمثيلي، بل بسبب صور نشرتها على حساباتها الخاصة.

وبحسب الشكوى المقدّمة إلى المحكمة الفيدرالية، يتّهم المصوّر أدوين بلانكو، لوبيز، بأنها نشرت صوراً لها أثناء وصولها ومغادرتها الحفل الذي أُقيم في كانون الثاني الماضي، على منصّتَيْ «إنستغرام» و «إكس»، من دون الحصول على تصريح بذلك. كذلك، قدّمت وكالة الصور الإخبارية «Backgrid USA» دعوى مماثلة تتعلّق بالصور نفسها، والتي تشير وثائق المحكمة إلى أنها مملوكة بشكل مشترك بين الوكالة وبلانكو.

الصور التي بقيت منشورة لأيام على حسابات لوبيز، دون وجود علامات مائية ظاهرة (watermark)، أظهرتها وهي ترتدي معطفاً من الفرو وفستاناً ناعماً وتحمل حقيبة من «شانيل». وكُتب في التعليق على منشور «إنستغرام»: «أناقة نهاية الأسبوع».

وتقول الدعوى إنّ مغنية «Let's Get Loud» نشرت الصور بهدف تسويق المصمّمين الذين ارتدت من تصاميمهم خلال الحدث. في المقابل، أكّد محامي الوكالة والمصوّر، بيتر بيركوفسكي، أنّ الطرفين أجريا «مناقشات مثمرة» بعد نشر الصور، حيث توصّل فريق لوبيز إلى اتفاق شفهي لتسوية مالية، لكنّ الأخيرة لم توقّع على الأوراق الرسمية ولم تدفع المبلغ المتّفق عليه حتى الآن.

ويطالب المدّعيان بتعويضات قد تصل إلى 150,000 دولار عن كلّ صورة، بالإضافة إلى محاكمة أمام هيئة محلّفين، وفقاً لما ورد في الدعوى القضائية.

وهذه ليست المرّة الأولى التي تواجه فيها لوبيز دعاوى تتعلّق بحقوق الصور، إذ سبق أن تعرّضت لإجراءات قانونية في عامَي 2019 و2020 بسبب مشاركتها صوراً التقطها مصوّرون آخرون. كما تمّت مقاضاة شركتها الإنتاجية «Nuyorican Productions» عام 2020 بمبلغ 40 مليون دولار، من قِبل امرأة قالت إنها كانت مصدر الإلهام لشخصية لوبيز في فيلم «Hustlers».

قصر النظر وباء عالمي... الوقاية والمتابعة خير من قنطار علاج

أقرّت منظمّة الصحة العالمية قصر النظر أو myopia وباءً بعدما حدّدته كمشكلة صحية عامة بالغة الأهمية في تقريرها العالمي الأول حول الرؤية الصادر في 2019، وذلك نتيجة دراسات وأبحاث دامت سنوات، تم تسليط الضوء فيها على الزيادة السريعة في حالات قصر النظر عالمياً، خصوصاً عند الفئات العمرية الأصغر سنّاً. فجاء هذا التقرير اعترافاً بالحاجة لزيادة الوعي والتدخّل المبكر للحد من هذا الانتشار، مع تخصيص أسبوع في أيّار لحملات التوعية حول العالم.

الإصابة في الطفولة تتفاقم مع التقدّم في العمر

مايا الخوري

أشارت الأدلة من المعهد الدولي لقصر النظر (International Myopia Institute) إلى أن أكثر من 30 % من سكان العالم يعانون من هذه المشكلة الصحية، وهذا الرقم قابل للمضاعفة كل 20 و30 عاماً إذ يقدّر بلوغه 50 % بحلول عام 2050. لافتين إلى البلدان الأكثر تأثيراً في شرق آسيا، بينما تتخطى النسبة في لبنان 33 % وأميركا 40 % وفرنسا 50 %.

ويوضح أخصائي قياس البصر ورعاية العين وإدارة الرعاية الصحية دكتور جيليير ناكوزي أن الكل معرّض لقصر النظر إلا أنه أكثر خطورة عند الفئات العمرية الصغيرة، لأنه يزيد مع التقدّم في السنّ كلما ارتفعت «الميوبيا» متخطّية 4 درجات ونصف أو 5 درجات فتزيد نسبة المشكلات الصحية الخطيرة عند الأطفال مثل «المياه الزرقاء» و«المياه السوداء»، «الضغط في العين» و«المزق في الشبكة» التي قد تبلغ حد العمى. ويشدد على ضرورة خضوع الطفل عند بلوغه 4 سنوات لفحص شامل للعين من قبل طبيب العيون خصوصاً إذا كان أحد والديه يعاني من قصر نظر، مضيفاً: «يمكن لطبيب العيون ملاحظة ما إذا كان هناك استعداد عند الطفل لقصر النظر حيث أشارت الدراسات إلى أن العين تكبر بشكل مستطيل قبل بدء الأعراض. لذلك يمكن لفحص شامل تحديد نسبة المخاطر وتوجيه الأهل، فكلما اكتشف باكراً كلما تمكّنا من تفادي الدرجات المرتفعة».

من جهة أخرى، إذا لاحظ الأهل اقتراب الطفل كثيراً من شاشة التلفزيون أو هاتره للكتابة والقراءة، وقضائه وقتاً طويلاً أمام الهاتف، وإذا كان يفضّل الجلوس في المقعد الأمامي في الصف أمام اللوح للرؤية، وعدم قدرته على تمييز وجوه الأشخاص عن بعد، فتلك مؤشرات يجب الانتباه لها وتتطلّب زيارة طبيب العيون.

ويلفت د. ناكوزي الى أهمية العامل الوراثي الجيني في قصر النظر، «ففي حال إصابة أحد الوالدين، تكون نسبة احتمال إصابة الطفل به عند ولادته 50 %. وتزداد هذه النسبة إلى 75 % إذا كان كلا الوالدين يعانيان من ضعف النظر. بينما تنخفض النسبة إلى 33 % في حال عدم وجود أي عامل وراثي جيني».

وتبقى الوقاية وفق د. ناكوزي الأهم، وتشمل ممارسة الأطفال النشاطات الخارجية للتعرّض للضوء الطبيعي وأن تكون الاستراحة المدرسية في الملعب الخارجي للاستفادة من الضوء والشمس. أمّا في المنزل، فيفضّل الجلوس في الغرف المضاءة بشكل طبيعي.

ومن المهم أيضاً عدم استخدام الشاشات عن قرب. فبحسب منظمة الصحة العالمية لا يجوز استخدام الهاتف والـ Tablet قبل 4 سنوات. «يقتصر التعرّض للشاشة بين 4 و6 سنوات على نصف ساعة أو ساعة واحدة يومياً وبين 6 و10 سنوات على ساعة ونصف الساعة كحد أقصى، مع الانتباه إلى عدم استخدام الشاشة بعد مغيب الشمس، لأنه يؤثر في نوعية النوم. ومن الضروري امتداد فترة النوم إلى 9 ساعات لمن هم تحت 6 سنوات وألا تقلّ عن 8 ساعات لمن تخطّوا 6 سنوات مع المتابعة الدورية مع طبيب العيون».

ويضيف: «صنّفت منظمة الصحة «قصر النظر» بالوباء، في حال جاء نتيجة الاستخدام المفرط للشاشة وعدم التعرض الكافي للضوء الطبيعي خارج المنزل. وقد تتمحور العلاجات حول وضع نظّارات وعدسات مخصصة ومصمّمة لإيقاف تطوّر ضعف النظر وقد يشمل قطرات معيّنة للعين لتفادي قصر النظر أو إبطاء تطوّره»، مؤكّداً أهمية اكتشاف قصر النظر باكراً، لأن الإصابة في الطفولة خطرة كونها ستتفاقم مع التقدّم في السنّ، لذا يجب عدم الإهمال والانتظار وبدء العلاج لحماية الطفل من تدهور صحته البصرية.

طائرة عملاقة تطلق 100 مسيرة «كاميكاز»

كشفت الصين عن إضافة مرعبة لترسانتها الجوية، وهي طائرة «جيو تون» (عالية السماء) المسيرة العملاقة، القادرة على إطلاق 100 طائرة «كاميكاز» بدون طيار في ثوانٍ. هذه السفينة الأم الجوية، ذات الجناحين البالغ طولهما 82 قدماً، يمكنها الطيران لمدة 12 ساعة، ما يكفي لشن هجمات على تايوان، اليابان، وحتى القواعد الأميركية في المحيط الهادئ.

يأتي هذا الإعلان بعد اكتمال التجميع الهيكلي للنموذج الأولي الرابع من «جيو تون»، وتستعد لرحلتها الأولى الشهر المقبل. صُممت الطائرة بواسطة شركة «شانيكس» لتكنولوجيا المعدات غير المأهولة، ويمكنها حمل ما يصل إلى ستة أطنان من المعدات والذخيرة، بمدى يتجاوز 4350 ميلاً.

يكمن تميز «جيو تون» في قدرتها على إطلاق أسراب من الطائرات المسيرة، وهو ما يعتبره الخبراء تحدياً دفاعياً شبه مستحيل. ويمكن لهذه الأسراب جمع المعلومات الاستخباراتية، تشويش الاتصالات، أو توجيه ضربات دقيقة. كما أنها قادرة على حمل صواريخ «كروز» وصواريخ «جو-جو»، مما يعزز دورها كتهديد متعدد الاستخدامات في الحرب الجوية الحديثة.

دور الحضانة والمدرسة

تلعب الحضانة والمدرسة دوراً مهمّاً في مراقبة سلوك الطفل وملاحظة ما إذا كان يعاني من مشكلة في الرؤية، إضافة إلى أهمية تخصيصهما وقتاً كافياً للعب في الخارج لمدة ساعتين في اليوم ومساعدتهم على تنمية النشاطات الخارجية المتعلقة بالرياضة والحركة.

إلى ذلك يجب توعية الأهل على أهمية التوجّه بأطفالهم إلى طبيب عيون بدءاً من سنّ الرابعة لإتمام فحص شامل للعين. وقد برهنت الدراسات أن من يمضي وقتاً كافياً في الخارج لممارسة نشاطات في الشمس والضوء الطبيعي حتّى لو بفيء الشجر، لمدّة ساعتين، يقي نفسه من ضعف النظر. إلى ذلك من الضروري التقيّد بتعليمات منظّمة الصحة العالمية لجهة عدد الساعات المسموح بها أمام الشاشة وعدد ساعات النوم وفق سنّ الطفل.

حظـــك اليـــوم

الحمل
21 آذار - 19 نيسان
تشعر بالتردد تجاه قرار مصيري، لا تستعجل واحرص على استشارة أصحاب الخبرة قبل التنفيذ. سحرك اليومي يثير غيرة الشريك، فكن أكثر احتواءً لمشاعره.

الثور
20 نيسان - 20 أيار
التحولات المالية تبدو واعدة، فالقمر يدعم طموحاتك وينمحك فرصاً لتعويض الخسائر. لا تبالغ بردّات فعلك، فالحبيب يختبر فقط مدى صبرك واهتمامك.

الجوزاء
21 أيار - 20 حزيران
تحتاج للتركيز الشديد حتى لا تقع في أخطاء بسيطة قد تُحسب ضدك. لا تهرب من مواجهة الشريك، الصراحة اليوم تحمي العلاقة من التوتر.

السرطان
21 حزيران - 22 تموز
تبحث عن فرصة جديدة، لكن الحذر ضروري كي لا تخطو في الاتجاه الخاطئ. الحب لا يحتاج إثباتات مستمرة، بل رعاية وهدوء ينعشان العلاقة.

الأسد
23 تموز - 22 آب
تتميّز اليوم بالجرأة وتبادر لطرح أفكار خلاقة تلقى التقدير من الجميع. تشعر بجفاء من الحبيب، فامنحه وقتاً واهتماماً أكثر لتعود المياه لمجاريها.

العذراء
23 آب - 22 أيلول
لا تغامر بأموال غيرك، المشاريع المؤجلة تحتاج دراسة جديدة قبل التنفيذ. كرّم قلب من يحبك وقل له ما يعجز الصمت عن شرحه.

الميزان
23 أيلول - 23 تشرين الأول
تتلقى دعماً من شخصية مؤثرة تغيّر مسارك نحو الأفضل. الشريك متعب من غيابك العاطفي، كن أكثر حناناً وتفهماً لاحتياجاته.

العقرب
24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني
ثقتك بنفسك ترتفع، مما يسهّل عليك خطوات مهمة ومباغتة في العمل. لا تتجاهل تلميحات الشريك، فهو يرسل رسائل خفية تستحق التأمل.

القوس
22 تشرين الثاني-21 كانون الأول
عليك بالحكمة والهدوء عند مناقشة الأمور مع زملائك، ولا تتسرّع بالحكم. ابتعد عن إدخال الآخرين في مشاكلك العاطفية، فالخصوصية أساس العلاقة.

الجدي
22 كانون الأول - 19 كانون الثاني
التنظيم اليومي يرفع إنتاجيتك ويمنحك السيطرة على التراكمات المهنية. تشتاق للحبيب بشدة، فلا تتردد في إظهار مشاعرك الصادقة له.

الدلو
20 كانون الثاني - 18 شباط
يوم مميز لتوقيع عقود أو إبرام اتفاقيات بيع ناجحة ومدروسة. لا تهمل التفاصيل الصغيرة، فهي التي تُبقي العلاقة نابضة بالحياة.

الحوت
19 شباط - 20 آذار
تبدأ يومك بطاقة كبيرة، ما يدفعك لإنجاز متراكمات دون عناء. ضع حدوداً واضحة في العلاقة، لكن بلُطف يحفظ مكانة الحب.

نداء الوطن
العدد **1581** | السنة السادسة | **الخميس** 22 أيار 2025

عماد موسى

«Cherchez Moustafa »

سألتُ مصدراً رفيعاً، رفعَ إصبع، عن سبب تأجيل زيارة المبعوثة الأميـركية مورغان أورتاغوس إلى بيـروت. هل صحيح أن الزيـارة تأجلت بانتظار جلاء مآل المفاوضات الأميركية/الإيرانية؟ أو أُرجئت لعدم وجود بوادر حلحلة على صعيد الانسحاب الإسرائيلي من الجنوب وتسليم سلاح «حزب الله»؟

حكّ المصدر رأسه المفترض. سوّى قعدته على كنبة الجلد الوثيرة. أشعل سيكاراً «كوهيبا بهيك 56» بتمهل. نفث أول دفعة من الدخان في وجهي. ثم ارتشف رشفة قهوة بتلذّذ. وقال بأفعال أمر: إسمعني جيّداً. ركّز. إفهم جيداً ما الذي سأقوله. استنفرت ما بقي لي من حواس. ناولته أذني اليسرى. وأصغيت.

كرر: إفهم جيداً ماذا سأقول. إنت مش عم تفهم.

أجبت: لكنك لم تقل شيئاً بعد.

أخذ مجة ثانية بشغف نفخها وأردف: صبراً صبراً. إفتح أذنيك جيداً. ركّز معي. إنت مش مركّز.

«برحمة جوني هاليدي الذي لم يعِش يوماً مثل البشر أنا في حال استنفار عقلي كامل» قلت وأنا أبحلق فيه.

« Cherchez Moustafa»

قال راسماً على شفتيه ابتسامة ماكرة. انتظر دهشتي فتأخرت. أعاد إشعال السيكار المنطفئ بأسلوب مسرحي. وتوقع مني كل شيء إلّا أن أسأله بشيء من البراءة «ومن هو مصطفى؟» أشعرني أنني غير أهلٍ لإضاعة وقته. فهجم عليّ:

ولو، هل بلغت فيكم، أنتم معشر الصحافيين، البلادة إلى هذا الحد؟ ألا تقرأون التحولات الكبرى؟ ألا تتابعون رجالات (على وزن شوالات) الصمود والتصدي؟ ألم تسمعوا يوماً برجل استثنائي اسمه مصطفى بيرم. صراحة شعرت أن البهدلة أتت في مكانها الصحيح ويستأهلها كل من لا يلقط على الطاير.

انـدهشت لا بل «سطّلت» وكأنه قرأ في عينيّ المحمرّتين من إزعاج سيكاره طلباً لمعلومات تصلح لـ «سكوب» فعاجلني بما لديه. مصطفى بات يشكل خطراً على إدارة ترامب. يكاد يكون الوحيد الذي تجرّأ على مسز أورتاغوس. إسمع ماذا قال عنها. و»فهام عـليي». احترت هل أفهم قبل أن أسمع. هوّنها الله وباح بما لديه. وكالة الاستخبـارات الأميـركية أبلغت إدارة ترامب أن مصطفى وصف أورتاغوس بـ «الصهيونية»، الخبيثة الوقحة، المنفصلة عن الواقع وأبلغها بالحرف الواحد «ليكي يا مورغان لبنان عصي عليك وعلى مَن فوقك ومَن تحتك من غلمان أنذال خائبين».

في الواقع «كرتعها» بكل ما لـ «الكرتعة» من معنى، وخشيت أورتاغوس إن حضرت إلى لبنان أن «يبرشها» مصطفى كسمكة جريدي.

بعدما «استفـرغ» المرجع أمامي كل ما قرأه على منصة إكس. ومعس السيكار في المنفضة بحركة عصبية. ختم المرجع: «وأخطر ما قاله بيرم إن أورتاغوس غبية. بذا أحرج الإدارة الأميركية وقد لا تعود أورتاغوس إلى لبنان. آخ منك يا مصطفى.

الإمارات تطلق نموذجاً للذكاء الاصطناعي بالعربية

أطـلقت الإمـارات العربية المتحدة أمس نموذجاً جديداً للذكاء الاصطناعي باللغة الـعـربية يحمل اسـم «فـالـكـون عـربي»، طوّر بواسطة «مجلس أبحاث التكنولوجيا المتطورة» في أبوظبي، وتم تدريبه على بيانات عربية أصلية وعالية الجودة، تشمل اللغة الفصحى واللهجات الإقليمية، مما يمنحه قـدرة فـائقة على فهم التنـوع اللغوي في العالم العربي.

وذكر المجلس أن «فالكون عربي» يتفوق على جميع النماذج العربية المتاحة في المنطقة، حيث يضاهي أداء نماذج أكبر منه بعشرة أضعاف، مؤكداً أن التصميم الذكي يتفـوق على الحجم. وإلى جانب هذا النـمـوذج، أُطـلـق أيضـاً «فالكون إتش-1» الذي يتفوق على منافسيه من شركات عالمية مثل «ميتا» و»علي بابا»، من خلال تقليل الحاجة إلى موارد حوسبية كبيرة أو خبرات تقنية متقدمة.

تستثمر الإمارات مليارات الدولارات لتصبح لاعباً عالمياً في مجال الذكاء الاصطناعي، وتسعى للاستفادة من علاقاتها القوية مع الولايات المتحدة للحصول على أحدث التقنيـات. ويأتي هذا الإطلاق في ظل سباق محتدم لتطوير تكنولوجيا الذكاء الاصـطنـاعي في الـمنـطقة، ولا سيما السعودية.

زجاج ذكي يتحكم بالطاقة

أعـلن مدير مختبـر البحوث العلمية في جامعة «بطرسبورغ التقنية» مكسيم مكسيموف عن تطوير جيل جديد من الزجـاج الذكي القـادر على إحـداث ثورة في كفاءة الطاقة بالمباني. يَعِد هذا الابتكار بخفض استهلاك الطاقة بنسبة تتراوح بين 20 و40 في المئة، مما يمثل تقدماً كبيراً في مجال الأبنية الخضراء.

وقـد حصل علماء الجـامـعة على بـراءة اختـراع لطريقة مبتكرة لإنشـاء وحدات كهرومغناطيسية صلبة تشكل أساس هذا الزجاج الحديث، الذي يتميز بقدرته على التعتيم التلقائي بناءً على شدة الإضـاءة والظـروف الجـوية، ما يوفر تحكماً مثـالياً في الإضـاءة الـداخـلية ودرجة الحرارة.

يـحـل الابتـكـار الـــروسي الـكثيـر من الـــمشـــكلات الـمـرتبـطة بـــالزجـــاج الـكـهـروكـرومي الـحـالي، مثـل ارتفـاع التـكـلفة وتـعقيـد الإنتـاج وقصر العمر الافتراضي. كما تتيح درجة حرارة التركيب المنخفضة للتقنية الجديدة استخدامها في قطاعات متنـوعة تشمـل البنـاء، الإلكترونيات، النقل وأنظمة الاستشعار، مما يفتـح آفـاقـاً واسـعة لتطبيقاتها المستقبلية.

حفر حفرة شاطئية وعلق فيها

عـاش سائح بريطاني يُدعى جنـسن ستـورجـون (22 عاماً)، محنة مروعة على شاطئ «كوباكابانا» الشهير في البرازيل، حيث علق في حفرة بعمق ثمانية أقدام ظن أنها ستكون نهايته. وقعت الحادثة أثناء احتفاله بعيد ميلاده، عندما كان يحفر حفرة للترفيه، ليتفاجأ بانهيار الرمال والمياه من حوله بعد وصوله لعمق كبير.

روى ستـورجـون، الذي يعمل في مطار «غاتويك»، لحظات الرعب التي عاشها وهو يصارع الرمال، معتقداً أنـه سيـمـوت. لحسن الـحظ، تمكن من تحرير رأسه والصراخ طلباً للمساعدة، ليتجمع حوالى 30 شخصاً من السكان المحليين والسياح حوله. استغرقت عملية الإنقاذ ثلاث ساعات كاملة، استخدم خلالها المنقذون قطعاً من الخشب والـمجـارف والحـبال لسحبه إلى السطح وسط هتافات الحاضرين.

على الرغم من الألم الذي عاناه في ساقيه، لم يطلب ستورجون رعاية طبية، بل أعرب عن استعداده لتكرار التجربة، واصفاً حفر الحُفر على الشاطئ بأنها «عادة ذكورية».

قطة تهرّب المخدرات إلى سجناء

اعتـرض حـراس أحـد الـسجـون في كـوستـاريـكـا «مـهـربـاً» غيـر عـادي، بعـدما تـسـلـلت قـطة إلـى داخـل الـسجن ليلاً وهي تحمل مخـدرات مربوطة بجسمها.

وذكـرت وزارة العدل أنّ القـطة، التي كـانت تحمل 235 غـراماً من الماريغوانا و67 غراماً من الكوكايين في كيسين مثبتين بشريط لاصق، قُبض عليها بالجرم المشهود عندما تسلقت السياج المحيط بسجن يقع في كانتون بوكوتشي.

وأظهر مقطع فيديو نشرته الوزارة أحد الحراس وهو يتسلق السياج للإمساك بالقطة ذات اللونين الأسود والأبيض، قبل أن يلاعب الحيوان الهزيل، بينما قام الشرطيون بإزالة المخدرات بعناية.

وأكدت الوزارة أنه «بفضل التدخل السريع من الحراس، أُمسك بالقطة وأُزيلت الطرود، وبالتالي مُنعت من الوصول» إلى السجناء. وقد سُلمت القطة لاحقاً إلى جمعية متخصصة في رعاية الحيوانات.

نداء الوطن
تصدر عن Lebanese Media Production s.a.l
Beirut Media Zone - Studiovision Bldg #2 - Naccache - Metn - Lebanon - T +961 4 444 000 - Ext 803 - info@nidaalwatan.com
الناشر **ميشال المر** | شريك **عمر حرفوش** | رئيس التحرير **أمجد اسكندر** | المدير المسؤول **جورج برباري** - **للاشتراكات الاتصال** 03 983354 - **للإعلانات** advertising@mtv.com.lb - T +961 4 444 000 - Ext 700